



سماحة السيد السيستاني (دام ظله الوارف) :

علائم أهل الدعاوى الباطلة مبالغتهم في تركية انفسهم

❖ حديث العدد

عنه داوود الجعفري عنه الامام علي الهادي عليه السلام
قال: الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف
من بعد الخلف، فقلت: ولم جعلني الله فداك؟
قال: انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره
باسم. فقلت: فكيف نذكره؟ فقال عليه السلام: الحجة
من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه)

بجاء الانوار ج ٥ ص ٣١



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عليه السلام النجف الاشرف

المشرف العام
السيد محمد القيانجي

رئيس التحرير
الشيخ محمد عبد الجليل الوائلي

تمهيدنا

كيف يسحق المظلوم الظالم؟
يطالمننا التاريخ ، ويؤكد الواقع ان الكثير من الهزائم قد تحولت انتصارات وان المظلوم سحق الظالم.

ومن هنا تبدأ قصة للمفكر والمثقف في تحليل هذه المفردة التاريخية والوقوف على هذه الوقائع بعين المتخصص.

فهل يا ترى ان ذلك ولبد الانفجار نتيجة للقهر والاستبداد؟ ام ان هذا التحول وصيرورة المظلوم منتصراً حالة طبيعية تكوينية فهرية لا بد منها وان اختلفت في بعض الاحيان وقضت من بعض الافراد إلى آخرين. ثم نسأل سؤالاً آخر على لسان المتخصص والباحث وهو هل ان لنا دخلاً في تحقق هذا الانتصار؟ وهل يقع بايدينا شيء يمكن ان يكون دافعا لتحقيقه او مانعا من حصوله ، ام انه شيء خارج عن وسعنا وطاقتنا ، سعينا ام لم نسمع ، فكرنا ام لم نفكر فهو حاصل لا محالة.

اذن فكيف تتحول الهزائم انتصارات وكيف يسحق المظلوم الظالم. تحدثنا السنن ان للحياة معايير ، وانها تسير وفق هذه المعايير وان خروجها عن موازينها بسبب الظلم لا يعني انها تغيرت وتحولت من حياة الموازين والضوابط إلى حياة الفوضى والانفلات ، فما ان تحصل الحلة الأخيرة في سلسلة الخروج عن الموازين إلا وتسير الاسباب الطبيعية والمسيبات التي وضعت في ايدينا لتحقيق سيل الرجوع إلى حياة النظام والانضباط وهذه الدورة تتكرر وستبقى تتكرر.

والمفروض بنا تبعاً لما نعتقد من اسس فكرية ودينية ان نستثمر حالة الغليان السنني ووصول الدورة إلى حلقها الأخيرة بارجاعها إلى وضعها على يد ولي الله الأعظم عليه السلام وذلك بتهيئة اسباب خروجه واستثمار كل شيء يمكن استثماره في هذا المضمار ليصب في بوتقة الظهور المبارك حتى يكون الرجوع على يديه عليه السلام إلى سبيل حياة النظام والانضباط ، وان لا ندخل في دورة جديدة تتكرر معها عملية الظلم ويسحق المظلوم ونفقد الأمل في ان نكون انصاراً له وشهداء بين يديه ، لاننا لا نجزم بان تكون افرادا من الدورة الجديدة.

هذا هو ما ينبغي ان يكون سبيلنا الاول واول اولويات وجودنا في هذه الدنيا.

يبقى سؤال مصيري ومهم وهو كيف نكون ادوات لتهيئة هذه الاسباب وهل يا ترى ان بايدينا ذلك؟ وتدل الآيات والروايات المتعددة على ان الاختيار بايدينا وان ما من عمل كان فريته الاخلاص والسعي الجاد ابتداءً ووسطاً وانتهاءً لا وحق نتائج المرجوة منه. فعلى هذا الاساس لا يوجد عذر للمتخلف ، كما لم يعدر من قبل من تخلف عن مسيرات الإصلاح باسباب ظن انها عاذرة له. رئيس التحرير



❖ الابتداء في الدين والتوصية

❖ بالرياضات التي لم تعهد من الانبياء والاوصياء عليه السلام.

❖ الاستناد في ما يدعي استجابة

❖ إلحاً ما ورد في مصادر غير موثوقة

❖ تدرعاً بالتسامح في أدلة السنن.

❖ الاعتماد على مصادر مالية غير

❖ معروفة وارتباطات غامضة مريبة.

❖ الوقيعة فيمن انسلخ منهم

❖ بعد الايمات بهم.

❖ سلوك سب غير متعارفة للاعتياز

❖ عنه غيرهم من أهل العلم وعامة

❖ الناس.

❖ المبالغة في الاعتماد على

❖ المناطات وما يدعون ترائيه لهم في

❖ الحالات المعنوية.

❖ التميز في اللبس والزي

❖ والمظهر عنه الاخرين.

❖ الاستغناء عن المناهج المعروفة

❖ لدى الفقهاء في استنباط الاحكام

❖ الشرعية.

❖ التصدي للفتيا من غير استحصال

❖ الاهلية لها.

غيبة الإمام المهدي عليه السلام و دوره في عصر الغيبة الكبرى

التسبي عليه السلام الصادق عليه ما زال يتحكم في اتباعه : لأنه اختط لهم منهجا ،

ومسيرة ثقافية ، في مجالات عديدة تمدنية .

إن من بين أنواع الحكومة هي الحكومة الخفية . والحكومات الرسمية المعلنة ليست هي مصدر قوة هذه الحكومة ، فمصدر قوة الحكومة في الادبيات السياسية الموجودة وهي قوى خفية فيها ، تسمى المخابرات **C.I.A** أو **K.J.B** أو أسكوتلنديار (أو ما هو أخفى من هذه المؤسسات أكثر وأكثر ، وكلما ازادت الحكومة خفاء كلما ازادت قوتها) ، فهذا الخفاء هو مصدر قوة.

وان أية دولة بلا جهاز حاكم خفي . هي دولة معرضة للتهديد الاقتصادي والأمني ، الثقافي ، المالي وغيرها.

وان في كل الحقول البشرية عنصرأ من عناصر الشريانية في الادارة هو الخفاء . وهذا ما ينادي به الشيعة ، من ألف ومئتي سنة في غيبة امامهم .

فالخفاء اذا ليس عنصر خرافة و أسطورة أو ما شابه ذلك .

– المحاور : هل أن عملية الاتصال به عليه السلام وتوجيهه للامة تدخل ضمن دائرة الخفاء أو التغيب ؟

❖ الشيخ محمد السنن :

جاء عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (حتى اذا غاب المتغيّب من ولدي عن عيون الناس ، وماج الناس بفقدائه ..) إلى ان يقول : (حتى اذا بقيت الامة حيارى وتدلّعت

حوار مع سماحة الشيخ محمد السنن (فظه الله)



وكرّرت في قولها ان الحجة هالك ، والامامة باطلة ، فوري على أن حجتها –يعني الإمام – قائمة ، ماشية في طرفها ، داخله في دورها وقصورها جواله في شرق الأرض وغربها) اذا ليس الإمام مغيباً بمعنى أنه معدم الوجود ، بل بمعنى خفي الهوية ، وعبارة (داخله في دورها وقصورها) تعني تحكم في كل البقاع والأماكن ، في شرق الأرض وغربها ، فان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ، إنه عليه السلام سيطرة نفوذ في شرق الأرض وغربها

مع خفاء هويته ، ونفس القوة هو خفاء الهوية ، وذلك إلى ان تظهر هويته ، وقد جاء في الروايات ان عندما يظهر الحجة عليه السلام يقول الناس اننا كنا نراه ، لكن لم تكن نعرفه .-ليس فقط بشخصه- بل حتى في الجهاز البشري الذي يديره بشكل خفي عليه السلام.

– المحاور : هل يمارس الإمام عليه السلام هذا الدور من خلال نوابه أو من خلال ايجاءات إلى قلوب البشرية ؟

الثقمة صفحۃ: (٦)

لقاء وحوار... نظرة القومية الشبكية للعقيدة المهدوية



يعتمدون على انفسهم ، وبالتالي فإن الشبكي ليسوا بطائفة ، ومع الاسف ان هناك خطأ كبيراً في هذا المجال.

أن الشبكي مسلمون ، والاكثرية منهم من الموالين لاهل البيت عليه السلام ، وينتمون إلى المذهب الشيعي الجعفري وهناك اقلية ضمن الشبكي ربما بنسبة من ٣٠

إلى ٣٥ هم من اخواننا السنة ، وقد عاش ابناء الشبكي بحب وسلام ووثام مع كل العراقيين في المنطقة مع المسلمين والمسيحيين والايديين ومع التركمان والعرب الموجودين ، ان قومية الشبكي كان متصرف بها من قبل الحكومات العراقية السابقة وهناك وثائق محفوظة لدى وزارة الداخلية العراقية تشهد بذلك واستطعنا الحصول على بعض هذه الوثائق من الستينيات والخمسينيات والاربعينيات وكانت هناك اشارة واضحة للشبكي فيها بانهم قومية وليسوا عشائر كما يحاول البعض من وصف الشبكي بانها احدى العشائر الكردية.

ولا بد ان اذكر هنا أن الحكومة البريطانية أيضاً صنفت الشبكي ضمن الاقليات العرقية في العراق في الثلاثينات والعشرينيات واذا رجعنا إلى الوثائق التركية العثمانية نلاحظ ان هذه الوثائق تشير إلى الشبكي انها اقلية عرقية قومية ولا ينتمون إلى القوميات الكبيرة المتواجدة في العراق سواء العرب منهم أو الاكراد.

علي الشبكي: شكرا دكتور ، السؤال الآخر ما هي ابرز ملامح عقيدتكم بالامام المهدي عليه السلام ، وهل لكم مقلنس أو شعيرة خاصة بكم – باعتباركم من الشبكي – تمارسونها وتعتقدون بها خاصة بكم من حيث الممارسة؟

الثقمة صفحۃ: (٧)

صوت الحق ينادي يا لثارات الحسين عليه السلام

..... السيد هادي الحكيم



وجوده الشريف ، وكان السلف من الشيعة في عهود الامامين الباقرين الصادقين ، والكاظمين الرضاين والجوادين الثقلين

النقيين ، والعسكريين عليه السلام يعلمون أن المهدي عليه السلام إنما هو الوصي التاسع من ذرية الحسين عليه السلام ، وأنه سيفيب غيبة طويلة يمتحن الله بها عباده المؤمنين ، شافههم بهذا كله أئمتهم الطاهرون نقلاً عن جدهم المصطفى سيد المرسلين عليه السلام ، ونصوص الأئمة عليه السلام في ذلك متواترة أفردا علماؤنا في مؤلفات خاصة وأوردوها في كتب الحديث.

ومن سبر أحوال السلف من الامامية وتتبع شؤونهم يعلم بأنهم كانوا ينتظرونه ويعلمون أنه هو المهدي عليه السلام من أهل بيت النبي عليه السلام ، فلما ولد المهدي عليه السلام وجدوا ضالّتهم ، وقرت به أعينهم ، وكانوا في الاعتقاد به على يقين تام ، وكانوا يعلمون عن طريق أئمتهم. أن له غيبتين ، قصيرة وطويلة ولهم على ذلك نصوص متواترة عن أئمة العترة الطاهرة.

الثقمة صفحۃ: (٦١)

دراسات

لقاء وحوار...

نظرة القومية الشبكية للعقيدة المهدوية.

الدكتور القدو: الشبك شيعية ، ومسلمون شيعية وبالتالي فهم يؤمنون بالأئمة الاثني عشر ^(عليه السلام) والامام المهدي ^(عليه السلام) احد هؤلاء الائمة الاطهار ، نحن نؤمن بان المهدي ^(عليه السلام) هو الإمام الغائب وسيظهر في نهاية المطاف ويملا الأرض قسطا وعدلا بعد ما يملؤه الاثم والفجور ، فهم شيعة وجعفرية ومسلمون كما ذكرت وللشبك طقوس وهذه الطقوس موجودة لدى الشيعة بشكل عام ولدى المسلمين أيضاً ، إن الشبك يحتفلون باعياد المسلمين كميد الفطر والأضحى ويقومون بزيارة الأئمة ^(عليه السلام) والمرافد في العراق وايضا يقومون باداء فريضة الحج والزكاة ويطبقون الاسلام بحذافيره كما هو حال باقي المسلمين. علما بان هناك حركة صوفية بكتاشية تقسم من الشبك يتبعون هذه الطريقة وهذه الطريقة هي من الطرق الصوفية الموجودة في الإسلام ولم اقصد ان هؤلاء كانوا يمارسون أو يعتقدون بهذه الطريقة الصوفية بل انهم كانوا بعيدين امكانيا عن مراجع الشيعة ، فلذا فقد ابتعدوا بعض الشيء عن مصدر ثقافتهم الاصيل ، أن الشبك يتبعون الأئمة الاثني عشر ويؤمنون بغيبة الإمام المهدي ^(عليه السلام) وينمو عندهم الشعور الديني والمذهبي وخاصة بعد قيام المرجعية بالاهتمام بهذه المنطقة وخاصة في بداية الستينيات حيث تم بناء اول جامع وحسينية في مدينة الموصل خاص بالشيعة في منطقة الفيصلية وهي احدى ضواحي مدينة الموصل لكن مع الاسف قبل اربع سنوات تم تدمير هذه الحسينية لكن هناك كثيراً من الحسينيات والمساجد والجوامع منتشرة في القرى الشبكية حيث يمارسون الطقوس والشعائر الاسلامية وهناك بعض المقامات المقدسة لدى ابناء الشبك مثل مقام الإمام زين العابدين ^(عليه السلام) في قرية علي رش وايضا مقام الإمام الرضا ^(عليه السلام) في قرية سس خاب ومقام العباس في قرية العباسية ، ان هذه المقامات تحترم وتعتبر اماكن مقدسة من قبل الشبك وهم يحيون فيها مراسيم عاشوراء الحسين ^(عليه السلام) وفي يوم العاشر والتاسع يتوجه إلى المقامات عشرات الالوف من الشبك الشيعة الموالين لاهل البيت ^(عليه السلام) لاحياء هذه الذكرى الالهية.

علي الشبكي: هل يوجد في مناطق تواجدكم آثار جغرافية ترتبط بالامام المهدي ^(عليه السلام) مثل مقام للخضر ، أو وزير للامام أو لنفس الإمام المهدي ^(عليه السلام)؟
الدكتور القدو: في الحقيقة أن هناك بعض المقامات التي يقصدها الناس ربما تكون هي مقامات للخضر ^(عليه السلام) ولربما لشخصيات أخرى لها علاقة بموضوع القضايا الغيبية وخاصة بما يتعلق بموضوع الإمام المهدي ^(عليه السلام) وغيبته الكبرى وهذه المقامات في الواقع تزار من قبل الشبك في كثير من المناسبات، في نوروز ، وفي ذكرى ولاية الإمام علي ^(عليه السلام) بالخلافة ومناسبات الاعياد وبالتالي هذه الاماكن تقدس حالها حال بقية المناطق المقدسة العراقية الأخرى.
علي الشبكي: سؤال اخير باعتبار فريقكم من بقية القوميات والاديان هل لامتسم من خلال هذا القرب شيء يخص الإمام المهدي ^(عليه السلام) أو طقوس خاصة أخرى؟

الدكتور القدو: بدون شك لدى الإمام المهدي ^(عليه السلام) مكانة خاصة لدى ابناء الشبك، وأنّ له مكانة خاصة لدى الشيعة بشكل عام، والموالون لاهل البيت ^(عليه السلام) يعتقدون بأنّ هذا الإمام ^(عليه السلام) سوف يظهر، وبالتالي فإنّه عندما يتم ذكر الإمام المهدي ^(عليه السلام) بشكل خاص فإنّ ابناء الشبك يحترمون هذا الاسم ويقصدونه إلحاحا حد كبير، هناك مراسيم خاصة أو مناسبات خاصة الشبك يحتفلون فيها، بذكرى ولادة الأئمة بشكل عام ومنها ولادة الإمام المهدي ^(عليه السلام)، وايضاً هم يقدمون التعزية بذكرى استشهاد ائمتنا، وبالتالي هناك مناسبات عديدة تخص الأئمة الاطهار ^(عليه السلام) وهذه المناسبات يتم التعامل معها بشكل خاص.
❖❖❖

قصي عباس **م**حمد **ع**ضو **م**جلس **م**حافظة **ن**ينوى **ع**ن **ا**لشبك.

علي الشبكي: الاستاذ قصي عباس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، علي الشبكي من صحيفة (صدى المهدي ^(عليه السلام)) يحكيكم ويرغب باجراء اللقاء والحوار معكم حول قضية الشبك وموقفهم من القضية المهدوية. انتم جزء من المجتمع العراقي ، وإن كثيراً أو أغلب افراد الشعب لا يعرفون معنى الشبك هل هي قومية ام مذهب ام هي غير ذلك وما معنى الشبكي.

قصي عباس: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وأهلاً وسهلاً ، بسم الله الرحمن الرحيم في البداية ارحب بكم ، تعددت الآراء حول أصل الشبك وهل هم قومية ، في الحقيقة نحن باعتبارنا ممثلين شرعيين عن الشبك في مجلس محافظة نينوى فإننا نؤمن ايماناً مطلقاً بان الشبك قومية تمتلك ما تمتلكه بقية القوميات من مقومات بما فيها اللغة حيث لا شك انها تختلف عن بقية اللغات القريبة من مناطقنا ، وبهذا فان لغتنا هي لغة شبكية صرفة بالإضافة إلى المقومات الأخرى الموجودة في القومية كمقومات الأرض والعادات والتقاليد والأرث الحضاري ، هذا كله يدل بان الشبك هم قومية بذاتهم ، وهم مسلمون على المذهبين الشيعي والسني.

أما عن تسمية الشبكي فالمرؤخون والباحثون اعطوا معاني عديدة لهذه التسمية منهم التشابك في الراي الراجح أو تشابك الاقوام وتلاقحها في هذه المنطقة ، قد جاءت بالنتيجة إلى تكتلة الشبك.

علي الشبكي: هل في مناطق تواجدكم آثار ترتبط بالامام المهدي ^(عليه السلام)؟

قصي عباس : في مناطق تواجد الشبك لا توجد هكذا آثار ولكن نحن على ايمان مطلق بمسألة ظهور الإمام الحجة ^(عليه السلام) ، الا أن وهناك مقامات عديدة في مناطقنا كمقام الإمام زين العابدين ^(عليه السلام) ، ومقام سيدنا العباس ^(عليه السلام) ، ومقام الإمام الرضا ^(عليه السلام) ، وهذه المقامات يزورها مئات الآلاف سنويا من محافظة نينوى.

❖❖❖

الإعلامي غانم الموسوي رئيس رابطة مثقفي الشبك وعضو تجمع الشبك الديمقراطي.

علي الشبكي: الاستاذ غانم الموسوي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، علي الشبكي من صحيفة (صدى المهدي ^(عليه السلام)) يحكيكم ويرغب باجراء اللقاء والحوار معكم حول قضية الشبك وموقفهم من القضية المهدوية. ما معنى كلمة الشبكي؟

السيد الموسوي : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، في توضيح معنى كلمة الشبك عدة آراء ، وهذه الآراء نأخذها من الكتاب ومن القوميات المتواجدة مع الشبك في المنطقة ، فهناك من يقول ان الشبك يميلون للعربية وهذا يدل على أن تواجد الشبك في المنطقة قد غير من لهجتهم فاخذت بعضاً من المصطلحات العربية ، وباعتبارهم قريبيين من القومية الكردية ولذلك قد أثرت اللغة الكردية باللغة الشبكية وهكذا الحال مع التركمان لذلك اطلق عليهم معنى الشبك لتواجد هذه المفردات من كردية وعربية وتركمانية.

ان الاكراد يعتقدون بان الشبك كرد وهذه مصيبة من المصائب التي نعانى منها ، لقد سكتا مع الاخوة الاكراد وانا عشت معهم ووالدي عاش معهم ، رغم انه من السادة (آل جعفر) الموسويين ولكنهم لم يعتبروه كرديا بل كانوا يطلقون عليه (شبكي رذّين) ومعناها شبكي مسكين.

إن الشبك لم يكونوا يوماً ما من القومية الكردية لكنهم شبك وشبك وليس من الكرد ولا العرب.

وقد سمعت من الكثيرين أن الشبك قادمون ضمن الجيوش التي دخلت العراق في العهود السابقة وان اصولهم قد تكون من تركيا ومن ايران.

إن اصول الشبك قديمة جدا ولكن بحكم الهجمات التي تعرضت لها المنطقة سابقا ودخول الأراضي العراقية كان البعض منهم يفضلون البقاء في داخل العراق بسبب التزاوج وأسباب أخرى.

عبد الزهرة الأغا باحث اسلامي ومدير تحرير جريدة اليقين وعضو تجمع الشبك الديمقراطي في الموصل.

علي الشبكي: الاستاذ عبد الزهرة الأغا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، علي الشبكي من صحيفة (صدى المهدي ^(عليه السلام)) يحكيكم ويرغب باجراء اللقاء والحوار معكم حول قضية الشبك وموقفهم من القضية المهدوية. انتم جزء من المجتمع العراقي كثير أو أغلب افراد الشعب لا يعرفون معنى الشبك ، هل هي قومية ام مذهب ام مزيج بين امرين وما معنى الشبكي.
الأغا: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين ، حقيقة الأمر إن الشبك من الشعوب القديمة التي نزلت من سواحل بحر فزوين اثناء الحروب ، فالشبك عبارة عن قومية وافرادهم يتكونون أكثر من ٥٠٠ الف نسمة في الغالب ٧٠ منهم على المذهب الشيعي الاثني عشري و ٣٠ من المذهب السني ولهم لغتهم الخاصة ، وهي من اللغات الهندو ايرانية التي هي جزء من اللغات الهندو اوربية المتشعبة على شكل مجموعات ومنها اللغة الشبكية.

الشبك في غالبهم من المسلمين ويحيون الشعائر الحسينية.

اما معنى كلمة الشبك فهناك رأي بان الكلمة يتكون من مقطعين ، الاول هو (النشاه) في اللغة الفارسية والثاني (البك) من اللغة التركية ، ان هؤلاء القوم اتخذهم المغول أو اعتمدوا عليهم كفرق خاصة في اثناء الحروب لانهم كانوا رجال اشداء واذكياء فسموا بالنشاه والبلك فاندمجت الكلمتين وعرفت بالأرامية أو عربت بالشبك ، ان الشبك من الشعوب العريقة ومن الناس الاذكياء وانهم بمرور الزمن سكنوا منطقة سهل نينوى في قرى متناثرة تابعة لاقضية ونواحي سهل نينوى واعتمدوا على الزرع والضرع بعيدا عن حواضر المدن لهذا تعرضوا للتهيش على فترات تاريخية متعددة.

علي الشبكي: احسنتم استاذ ، ثانيا ابرز ملامح عقيدتكم في الإمام المهدي ^(عليه السلام) وهل لكم طقس كشك أو شعيرة خاصة بكم تمارسونها أو تعتقدون بها خاصة بكم من حيث الممارسة أو من جانب آخر؟

الأغا: حقيقة الامر اننا باعتبارنا مسلمين وشيعية فإن اعتقادنا بالامام المهدي ^(عليه السلام) لا يختلف عن كل المسلمين واننا نستمد عقيدتنا من المهدي ^(عليه السلام) من مفهومنا الشيعي الاثني عشري وطقوسنا لا تختلف في هذا المجال عن الطقوس الشيعية.

علي الشبكي: وهل في مناطق تواجدكم معالم جغرافية ترتبط بالامام المهدي ^(عليه السلام) قد يكون للخضر ^(عليه السلام) أو وزير للامام أو لنفس الإمام المهدي ^(عليه السلام)؟

الأغا: الإمام المهدي ^(عليه السلام) له مكانة كبيرة وله حضور في حياة الشبك، وهناك مقام موجود في احدى قرى الشبك يسمى (قصور...) ويعني قصر العيد أيضاً وهو مرتبط بهذه المسالة وابناء وشباب الشبك لهم تواصل مع كل ما يخص الإمام المهدي ^(عليه السلام) من تاريخه ومن سيرته ومن المناسبات التي تخص الإمام ^(عليه السلام).

علي الشبكي: سؤال آخر ، باعتبار فريقكم من قوميات واديان هل لمستم من خلال القرب وطول المعاشرة شيء يخص الإمام المهدي ^(عليه السلام) أو طقوس خاصة اذكروا لنا ذلك؟

الأغا: حقيقة المنقذ والموعود والمنظر ^(عليه السلام) موجودة في تراث كل الشعوب وخصوصا المسيحيين ونحن نعيشون معهم منذ القدم وانهم في تراثياتهم وفي عقيدتهم الدينية ينتظرون المنقذ وينتظرون الموعود وان اختلفت الفكرة أو النظرية حول هذا الموضوع ولكن هناك مشتركات لها بين الجميع.

العدد، ٢٤. السنة الثانية - جمادى الأولى / ١٤٣٢ . 4 / 2011



سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم ^(عليه السلام)

اية الله العظمى

السيد عبد الله الشيرازي

بقية

ولادته ونسبه :

ولد سماحته ^(عليه السلام) ليلة الأحد ١٣ شعبان ١٢٠٩ / ١٨٨٩م في مدينة شيراز بايران.

تلك المدينة العامرة والتي هي من أقدم الحواضر هناك في فترة من الزمن ، حيث كانت تسمى ب(دار العلم) لكثرة رجال العلم والدين ، والمدارس العلمية فيها.

تربى سماحته ^(عليه السلام) في حجر والده المغفور له سماحة اية الله المصلح السيد محمد طاهر الموسوي الشيرازي ، الذي كان من العلماء المجاهدين في سبيل الله ، والمكافحين ضد التيارات السياسية الفاسدة ، والتطريات الهدامة التي روج لها في ايران يومذاك ، وواجه الاستعمار الانجليزي ومخططاته، وحارب رموزه وشخصياته ، وتدخله في ايران عام ١٩٠٤م.

غادر سيدنا الشيرازي ^(عليه السلام) مدينة شيراز عام ١٣٣٢هـ -١٩١٢ ، قاصداً قبلة العلم والعلماء النجف الاشرف ، وبقي ^(عليه السلام) فيها حتى عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٥ ، حيث رجع إلى شيراز ليتولى الشؤون العلمية والدينية هناك.

بعدها عاد إلى النجف الاشرف بعد ان قضى ما يقرب من ستة اشهر في سجون الحكم البهلوي الأول.

وفي اعقاب عام ١٣٧٨هـ -١٩٥٨ ، وبعد تعرض العراق لموجة التيارات الفكرية الدخيلة، وذلك بعد تحرك حكومة البعث بجلازته وجواسيسه بحملة اعتقالات واسعة شملت عينات اسلامية قيادية وتعمريضا إلى اقصى أنواع التعذيب. وأبشع اشكال المعاملة وكان من جملة من شملتهم حملة الاعتقالات تلك ، نجل سماحة الإمام الشيرازي ^(عليه السلام) آية الله محمد

وكان لسماحته مواقف واضحة من الأمور التي تحدث في سائر الاقطار الاسلامية كجريمة

تهديم قبور أئمة اهل البيت ^(عليه السلام) في بقم المدينة المنورة. والتيارات الفكرية الدخلية اثر

انقلاب ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق كذلك المواقف التي تبناها حزب البعث عقيب انقلاب ١٩٦٨

المشوروم ومواقفه المكشوفة ضد الدين وعلماء الدين، وله ^(عليه السلام) في ذلك موقف جريء معلن

تمثّل ببرقيته التي بعثها إلى الحكام البعثيين في ٢٦ صفر ١٣٩٤هـ، الموافق ٢١ آذار ١٩٧٦.

علي الشيرازي ^(عليه السلام) .	
٤- رفع الحجاب في الأجرة على الواجب.	ما اراده الشاه ، وهكذا كان في طليعة الدين القي القبض عليهم وزج في السجون ليقتضي فيها فترة طويلة.
٥- الدّرّ البيض في منجّزات المريض.	وكان لسماحته مواقف واضحة من الأمور التي تحدث في سائر الاقطار الاسلامية كجريمة تهديم قبور أئمة اهل البيت ^(عليه السلام) في المدينة المنورة. والتيارات الفكرية الدخيلة اثر انقلاب ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق كذلك المواقف التي تبناها حزب البعث عقيب انقلاب ١٩٦٨ المشوّم ومواقفه المكشوفة ضد الدين وعلماء الدين ، وله ^(عليه السلام) في ذلك موقف جريء معلن تمثّل ببرقيته التي بعثها إلى الحكام البعثيين في ٢٦ صفر ١٣٩٤هـ، الموافق ٢١ آذار ١٩٧٦.
١٢- الحاشية على العروة الوثقى.	ولما كانت هموم القيادة والمرجعية لا

ولما كانت القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي تهمّ العالم

الإسلامي، فقد كان لسماحته ^(عليه السلام) دوره ومواقفه الصريحة والواضحة

ومنذ الأيام الأولى لهجرة الصهاينة إلى أرض فلسطين المقدسة..

تعرف الحدود وأنّما نراها تهتم بالقضايا التي تحدث في العالم الإسلامي كافة ، فما هو الإمام الشيرازي ^(عليه السلام) يتسع قلبه وفكره ليشمل كل اقطار المسلمين ، ولما كانت القضية الفلسطينية من أهم القضايا التي تهتمّ العالم الإسلامي ، فقد كان للإمام ^(عليه السلام) دوره ومواقفه الصريحة والواضحة ومنذ الأيام الأولى لهجرة الصهاينة إلى أرض فلسطين المقدسة.. وكانت بياناته الصريحة والواضحة الصادرة في مختلف المناسبات تؤكد على المسلمين بضرورة اليقظة والاتحاد لطرد هذا العدو المغتصب ، ومباركة الكفاح المسلح لأبناء فلسطين ، وتدعو لتوحيدهم، وتستتكر اعمال الحكام العملاء ، الرامية إلى احتواء هذه القضية وتضييع حقوق شعب فلسطين.	
وفاته ^(عليه السلام):	
رحل فقيد الأسلام الإمام الشيرازي ^(عليه السلام) إلى جوار ربه في مدينة مشهد المقدسة ، عام ١٩٨٤هـ. ودفن ^(عليه السلام) هناك.	

انه أسس مع بقية العلماء المجاهدين

١٣- الاحتجاجات العشرة مع علماء العامة.

١٤- الإمامة والشيعة.

١٥- ذخيرة الصالحين .

١٦- توضيح المسائل.

١٧- مختصر المسائل الشرعية.

١٨- زبدة الأحكام.

١٩- مناسك الحج باللغات: العربية ، الفارسية، الاردو، الانجليزية.

٢٠- أنيس المقلدين .

وغيرها كثيرة مطبوعة ومخطوطة.

تأثيره ^(عليه السلام) بالساحة السياسية:

رغم انشغاله ^(عليه السلام) الكبير، فإنه لم يبتعد عن مواكبة المستجدات السياسية

والمتغيرات الحادثة في العالم الاسلامي ، فقد كان دؤوباً متابعاً لا سيما ما يرتبط

منها بشؤون المسلمين ومشاكلهم ومن ذلك:

انه أسس مع بقية العلماء المجاهدين

برنامج التنمية البشرية والامام المهدي

.....لطف عبد النبي يونس



وعظيما ، وان الافكار الوضعية ربّما تعطليك آمالا ولكن ما قدر قيمتها وعظمتها امام امل

تتلق به كل الدنيا ، امل يجعل الحياة جنة لامثيل لها ، فهناك احاديث تقول بأن العلم سيكون بسبعة وعشرين حرفا واليوم يعيش العالم والى قرب الظهور بحرفين فكيف ياترى سيكون التطور التقني وكيف تكون حياة الانسان مرفهة ، وان السفر بين الكواكب سيكون مثل السفر بين بلداننا هذه ، وستعدو الارض جنينة تعيش بسلام وامان ، ان الامام المهدي ﷺ عندما يخرج يمسح بيده الكريمة على رؤوس الناس فيكتمل ايمانهم أي يهذه واي رحمة هذه .

اذن الامل المهدي كبير ومن يعتققه فان امله يكر ، وبفس الوقت هدفه يكر ، وبالتالي يكون صاحب عمل كبير وهدف كبير ومن يكن كذلك يكون سائرا نحو هدفه الكبير ، واقفا بخطاه بعكس الذي لاهدف له او الذي له هدف صغير ومن هنا نجد ان المعتنقين للفكر المهدي لا يكتثرون للهموم ولا يكتثرون للمصاب وهامهم المنتظرون اليوم يسبرون الاف الكيلومترات لكي يزورا امامهم الحسين ﷺ ..وهو في مشهده لا يرونه بل يتحسسونه بقلوبهم فكيف يكون ذلك اليوم الذي يخرج فيه امام زمانهم ، فيا ترى أي مصاب ستستوقف المنتظر عن هدفه وامله الكبير

ان الامام المهدي ﷺ هو الامل الحقيقي وهو الامل الكبير وكل ما حوته كلمة الامل من الم فانه لا يؤدي الا الى ذلك الامل الموعود . فكن صاحب امل حقيقي وتأمل الموعود الحقيقي حتى تعيش حياتك آملا ، متفالا . عاملا ، سعيدا ...وان الامل كل الامل بالمهدي الموعود.

الامام المهدي هو الامل الحقيقي

وعلى اساس هذه المقدمة الضرورية فان الفكرة المهدوية تشكل املا فريدا من نوعه فهي تبشر الانسان بأن له موعدا مع الامل المشرق موعدا مع الغد الذي يتكسح الظلام ويبيد كل ظلم (لاتذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي فيملاّ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا) فهنا مهما اشدت الظلم على الانسان فهو يجد الامل في الخلاص ويجد العدل والسعادة .

وكذلك ان هذا الانسان عندما يعتقد الفكر المهدي فانه يعيش حالة الانتظار له ، وحالة العمل له فهو يقيتاً يعيش الامل ، وبغض النظر عن كون هذا المنتظر سوف يرى الامام المهدي ﷺ او لانه في الحاليتين سيكون لأمله مردود ايجابي ، ولنتظر الى هذا الحديث الذي يضيء املا واضراقا.

فقد جاء في كمال الدين ٣٠٣/باب ٢٦-١٤ أن الصدوق روى بسنده عن الجواد ﷺ عن ابيه عن أمير المؤمنين ﷺ قال : (للقائم منا غيبة امدا طويل ...الا فمن ثبت منهم على دينه

ولم يقس قلبه لطول غيبة امامه فهو معي في درجتي يوم القيامة) .فماذا يريد الانسان اكبر من هذا الامل ؟.

قلنا ان الامل يكون على نوعين امل مزيف وامل حقيقي وقد ثبت على مر التاريخ ان ما تعطيه كل الافكار الوضعية هي امال كاذبة ، ولذلك نجد أن الانسانية بالامال الكاذبة ويبقى الامل الكبير هو ذلك الذي بشرت به جميع الاديان وهو المهدي ﷺ من آل محمد ﷺ هذا الامل تنتظره جميع الموجودات من انسان وحيوان ونبات وجماد وكونيات ، ولذلك فإن من يرتبط بهذا الامل الحقيقي فهو يقينا سيكون مطمئنا الى امله بعكس أصحاب الامال الاخرى التي لاتعطي اطمئنانا ، فما على الانسان الا أنه ارتبط باعظم امل وارقي امل واجمل امل ، وهذا الامل هو هدية من الله للإنسان حتى تعيش سعيدا ومتفائلا .

الامام المهدي ﷺ هو الامل الكبير :

قلنا وانّ الامال ما يكون صغيرا وما يكون كبيرا

تعتبر التنمية البشرية من اهم البرامج التربوية المعاصرة ، وهي تهتم بمفردات جدا مهمة في حياة الانسان منها كيف يفكر الانسان بايجابية ، وكيف يتبعد عن التفكير السلبي او السلبية العامة ، وكذلك كيف ننمي المهارات الفردية ، وكيف يكون الانسان ناجحا في حياته ، وكيف يتعرف الى مواهبه وطاقاته ، بالاضافة الى كيفية الابداع وكيفية ادارة الذات وادارة الوقت ، والعلاقات العامة وغيرها من مفردات التنمية البشرية .

يرتبط هذا العلم باهم علمين وهما علم النفس وعلم الاجتماع ولعل اهم شخصيتين اعرفهما قد تناول هذا العلم المهم هو الدكتور ابراهيم الفقي وهو مصري الجنسية ، وكذلك السيد هادي المدرسي .

ربما يستغرب البعض مما سأقوله ويندهش منه وهو ان باعقادي ان كل علم انساني له صلة بعلم اهل البيت ﷺ ، وانا على يقين اننا سنرى أمورا مدهشة نظرا لكون الفكر المهدي يمتلك الشمولية والدخول في كل مفردات الحياة .

الاملوالامام المهدي ﷺ :

واحدة من اهم مفردات التنمية البشرية هي مفردة الامل وهو كيف يعيش الانسان بامل جميل وكبير ، وكيف يتخطى الانسان عامل اليأس والقنوط والحزن والالام ويتجاوز الى الامل المشرق الامل الكبير ، الامل الحقيقي وليس الامل المزيف .

يتعلق الإنسان دائماً بالامل ولا يتركه مهما حصل ولذلك نجد الغريق في البحر –كما يقولون- يتعلق حتى بالقشة لكي ينجو، وهكذا الانسان يتعلق بالامل الى اخر حياته . ولكن يقول علماء التنمية البشرية ان هناك املاً حقيقياً ، وهناك املاً مزيفاً ، وكذلك هناك املاً صغيراً وهناك املاً كبيراً ، فعلى الانسان ان يتعلق بالامل الحقيقي وليس بالامل المزيف لانه اذا تعلق بامل مزيف وظهر له زيفه في اخر المطاف فسيتكون ذلك كارثة وصدمة على هذا الانسان ، وكذلك فإن الامل الكبير هو الذي يصنع حياة الانسان ويعظم قيمته الحاضرة والمستقبلية .

في أروقة المكتبة المهدوية

قراءة في كتاب

الامام المهدي ﷺ في مصادر علماء الشيعة

من القرن الثالث إلح القرن الحادي عشر

٢١- رسائل الشريف المرتضى أيضاً ٢٢- الشافعي في الإمامة/ الشريف المرتضى كذلك ٢٣- عيون المعجزات/ حسين بن عبد الوهاب ٢٤- المجدي في انساب الطالبين/ علي بن محمد العلوي العمري النسابة.

أما الجزء الثاني من الكتاب فيحتوي الكتب الآتية ، وهي استطراداً .

٢٥ - دلائل الإمامة/ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري الشيعي ٢٦- تقريب المعارف/ ابو الصلاح تقي بن نجم الحلبي ٢٧- كنز الفوائد / ابو الفتح محمد بن علي الكراجي الطرابلسي ٢٨- الاقتصاد الهادي إلى سبيل الرشاد/ شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي ٢٩- شرح جمل العلم والعمل / شيخ الطائفة ابي جعفر الطوسي أيضاً ٣٠- الامالي/ شيخ الطائفة كذلك ٣١- تلخيص الشافعي/ شيخ الطائفة ٣٢- مؤتمر علماء بغداد في الامامة والخلافة/ مقال بن عطية البكري البغدادي ٣٣- روضة الواعظين/ محمد بن الفثال التيسابوري ٣٤- اعلام الوري بأعلام الهدى/ امين الاسلام ابي علي الفضل بن الحسن الطبري.. ٣٥- تاج الموالد في مواليد الأئمة وفياتهم/ امين الاسلام أيضاً ٣٦- الخرائج والجرائح/ قطب الدين الراوندي ٣٧- قصص الأنبياء/ قطب الدين الراوندي أيضاً ٣٨- الثاقب في المناقب/ ابو جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بأبي حمزة. أما جزء الكتاب الثالث فيحتوي على الكتب التالية.

٣٩- عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب امام الابرار/ يعحي بن الحسن الأسدي المعروف بابن البطريق ٤٠- الاحتجاج/ ابي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي ٤١- الخواطر ونزهة النواظر المعروف ب(مجموعة السورام) ورام بن ابي فراس المالكي الاشعري ٤٢ - المنقذ من التقليد/ سديد الدين محمود العرجي الرزازي ٤٣- إقبال الأعمال/ علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس العلوي الفاطمي ٤٤- الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف/ لابن طاووس أيضاً ٤٥- فروج الهموم في تاريخ علماء النجوم / ابن طاووس كذلك ٤٦- كشف المحجة لثمرة المهجة/

المهدي

بحوث ومقالات

بحوث ومقالاتللد على ما يثار من تشكيكات وشبهات في العقيدة المهدوية من على شاشات الفضائيات المأجورة / فضائية (صفا) نموذجاً.

تحت الأضواء	ولادة الإمام المهدي ﷺ فوق الشبهات	المكتبة الأولى
الشيخ حميد الوائلي	ليس من الغريب أن تحوم الشبهات حول قضية معينة وإن كان من يؤمن بها يرى أنها بديهية وضرورية فهذا الاعتقاد بالله سبحانه وتعالى يرى من يؤمن به أنه من أوضح الواضحات وأبده البديهيات ، لكن من ينكره يلقي العشرات بل المئات من الشبهات ، ولا ينفك عن إلقائها بطرق مختلفة والبسة وأنوان متغيرة تناسب أذواق المعاصرين وتشكل بأسنة المتأخرين .	

ينقلها المخالفون لإثبات عدم ولادته وعقم الإمام العسكري ﷺ وانه مات ولم يعقب وردها وبشكل مفصل. أما في ما يرتبط بقول ابن تيمية الذي نقله عن الطبري وابن قانع ، فإنه قول لا دليل عليه على أننا سنذكر في بحث منفصل إن شاء الله أدلة إثبات ولادته استنادا إلى كتب التاريخ والتراجم ومن بينهم الذهبي تلميذ ابن تيمية .

أما فيما يرتبط بالرواية فهي مذكورة

فها هي الأصوات النشار تخرج مجددا من على فضائيات مسمومة لا يلوم منها إلا روائع

كريحة تعفث الامرجة وتوزم الأفف وتوجد الفتنة وتقتل بصيص الامل، ذلك هو منبر الباطل

مولده، ويوجد في روايات أهل البيت ﷺ ما يؤكد على أن للإمام المهدي ﷺ شبيهاً من موسى بولادته. علماً بأن الدلائل التاريخية تثبت أن طلب الأثر والتفتيش للدار عن الولد من قبل السلطان ، كل ذلك قد حصل قبل تهيئة جنازة الإمام ﷺ .

وابصاراً، ماذا يفهم من يدعي أن هذا الحديث يدل على عدم ولادته ﷺ من قول الراوي (أنهم توقفوا عن قسمة ميراثه) ، فلماذا توقفوا عن قسمة ميراث الإمام ﷺ إذا كان عندهم علم وقطع بأنه عقيم.

خاصة؛ لابد لمن يدعي عدم دلالة الحديث على الولادة أن يقف وقفة تأمل وتخص مع قول أحمد الناصبي والسلطان بل وعلى تصرفهم من تفتيش وحبس للجوار والرقابة المشددة وإحضار للشهود والقضاة وغيرهم بل وبقاء السلطان طالبا لآثر الولد .

أليس ذلك لهمهم بوجود الولد وولادته فإنه لا معنى أن يفعل حاكم يحكم البلاد الإسلامية ويلقب بأمر المؤمنين إذا ثبت عنده بطلان الحمل والولادة علماً أنه قد تكرر البحث والطلب من السلطان ، وبقاءه إلى فترة طويلة ولأكثر من مرة إلا ان يكون عنده ما يدل بوضوح على وجود الولد.

سادساً؛ إن الحديث بمجمله لمن يقرأه يتأن يدل على أن هناك حالة باتت من الوضوح بمكان لا بد أن يسد فراغها لأن المتعارف عند الشيعة والواضح لديهم أن الإمام الثاني عشرﷺ هو ابن الإمام الحادي عشرﷺ ولا يمكن التشكيك في ذلك عندهم، ولذلك عندما طلب جعفر الكذاب من السلطان أو وزيره أن يوأوه

هذه مفردة من أهم المفردات بل أهمها التي يدعي أصحابها أنها تدل على

عدم ولادة الإمام ﷺ وانها قد تبين الحال فيها وتبين أنها تدل على العكس

وتدل على الولادة، وتدل على إيمان سلطات ذلك الزمان بأئ المهدي ﷺ

مولود ويجب تصفيته لذلك شدد البحث واستمر على حالة البحث سنينا طويلة .

تلك المرتبة رفض السلطان وقال له: يا أحق إن السلطان جرد سيفه في الدين زعموا أن أبك وأخاك أئمة ليصودهم عن ذلك فلم يتأخأ له ذلك فإن كنت عند شيعة أبك وأخيك إماماً فلا حاجة بك إلى السلطان ، فهذا المقطع وغيره يدل على وجود مساحة شاغرة لا بد أن تملأ لذلك طلب جعفر ملأها ، وحتى نفس السلطان لم يفتتح بأن جعفر أهل لذلك ، حتى لو عينه بنفسه وهذا الأمر واضح عند الشيعة ولا تردد فيه عندهم وهويل على وجود الإمام ﷺ وان كان غير ظاهر كما تدل عبارات الحديث على ذلك من كثرة الطلب والبحث والتفتيش عن ذلك الشخص المؤهل لشغل الفراغ الذي أحدثه الإمام الحادي عشر ﷺ .

هذه مفردة من أهم المفردات بل أهمها التي يدعي أصحابها أنها تدل على عدم ولادة الإمام ﷺ وانها قد تبين الحال فيها وتبين أنها تدل على العكس وتدل على الولادة ، وتدل على إيمان سلطان ذلك الزمان بأن المهدي ﷺ مولود ويجب تصفيته لذلك شدد البحث واستمر على حالة البحث سنينا طويلة . وستقف إن شاء الله على ما يدعيه الخصوم من موانع وشبهات يظنون أنها تنفي الولادة أو تدل عليها بل وسنذكر إن شاء الله تعالى إن أمثال الذهبي والضفيي وأبي الفداء صاحب المختصر وخبر الدين الزكي وابن حجر ، وغيرهم الكثير قد أثبتوا في تواريخهم ولادة الشريف محمد أبو القاسم ابن الإمام الحسن العسكري ﷺ .

في الكافي في باب مولد أبي محمد الحسن بن علي ﷺ والشواهد التي يمكن أن يستند إليها ويدعيها الخصم هي هذه المقاطع إذ لا يمكن نقل الرواية بكاملها لأنها طويلة جدا تربو على الصفحتين .. فالمقطع الأول (والسلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علي) ، والمقطع الثاني (فلما دفن -أي العسكري ﷺ- أخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين أمه وأخيه جعفر وادعت أمه وصيته وثبت ذلك عند القاضي) . والمقطع الثالث(والسلطان على ذلك يطلب أثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك) إلى آخر الحديث.

هذه المقاطع الثلاثة التي يمكن أن يستدل بها على عقم الإمام العسكري ﷺ وأنه مات ولم يعقب .

والبحث حول هذه الرواية يقم

ضمن محاور:—

الأول: إن هذه الرواية ليست صحيحة السند فهي ضعيفة ب(أحمد بن عبيد الله بن خاقان) وهذا ما صرح به الشيخ المجلسي في (مرآة العقول) حيث قال : الحديث ضعيف بأحمد وهو الذي يروي الحكاية وهو وزير المعتمد ، ويعتبر من أشد الناصبين العداء لأهل البيت ﷺ كما يصرح هو بنفسه كذلك-أي احمد- . في نفس الحديث الذي نتكلم عنه بل إن أصل الرواية التي نتكلم عنها والتي ذكرها هو بمجلسه كانت لأجل الانتقاص من العلويين وهذه كلها قوادح في الرواية إذ أن الناصبي لا يروي إلا ما

وكذلك من يؤمن بنبوة نبي الإسلام ﷺ وأنه خاتم الرسل فهو يرى أن هذا الإيمان واضحا ووضوح الشمس في رابعة النهار وأن إرساله من قبل الله سبحانه وتعالى لا يعتريه شك ولا يحتاج لإثباته إلى برهان ، ولكن من لا يؤمن بذلك تراه يكيل الشبه الواحدة تلو الأخرى ، بل ويرثف هذا الاعتقاد حتى يخرجـه عن حد المعقول ويدخله في عالم التخيلات وأنه أوجد في زمن الفيلان وأمن به أهل الجاهلية وتمسكوا به طمنا بالحضارة والتطور.

وستمر الحال على هذا المنوال إلى أن تصل المسألة إلى قضية الإمام المهدي ﷺ وعقيدة ولادته ، فتتسع الأفواه وتطلق الأسنة وكان من يلقي الشبهات هو دهري في مقابل أهل التوحيد ، ويهودي أو مسيحي في مقابل أهل الايمان ، فها هي الأصوات النشار تخرج مجددا من على فضائيات مسمومة لا يلوح منها إلا روائح كريهة تغفن الامرجة وتوزم الأفق وتوجد الفتنة وتقتل بصيص الأمل ، ذلك هو منبر الباطل ، منبر بني مروان وسفيان منبر صفى المكدر ، إذ يقول مشايخ هذه القضاة إن مهدي الشيعة خرافة ولم يدل دليل على ولادته بل ان روايات الشيعة تثبت أن الحسن العسكري والد الإمام المهدي ﷺ مات عقيماً .

وهذا القول منهم لم يأت من فراغ وإنما قال به أسلافهم ، من قبيل ابن تيمية الذي قال: أن الحسن بن علي العسكري ﷺ لم ينسل ولم يعقب ، كما ذكر ذلك محمد بن جرير الطبري وعبد الباقي بن قانع وغيرهما من أهل العلم والنسب والتواريخ.

وسار على منوال ابن تيمية ، الدهلوي

واحسن إلهي ظهير والقفاري وغيرهم وهم يرددون هذه المقالات واختلاف الإمامية فيهﷺ وفي أمه وفي غيبته وفي اسم أمه وفي كيفية حملـه وفي تاريخ مولده ويوردون أدلة على عدم ولادته ﷺ.

ونحن سنذكر هنا شيههم هذه واحدة واحدة ونرد عليها بالتفصيل وبالأدلة التي لا يختلج معها الشك في النفوس ، ونذكر هذه الأبحاث ضمن هذه السلسلة التي نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لإتمامها، (ولادة الإمام المهدي فوق الشبهات).

والشبهة التي نردّها في هذا الحديث هو قولهم بـ (عقم الإمام العسكري ﷺ وأنه مات ولم يعقب).

والذي دعانا للحديث عن هذه الشبهة في الوقت الحاضر ليس ذكرها من قبل علماء الوهابية وتدوينها في كتبهم وإنما إثارتها على أسنة بعض العلماء المزيفين من على شاشات الفتنة والدجل.

إذ يقول هؤلاء إن الإمام العسكري ﷺ مات عقيما ولم يعقب استنادا إلى رواية رواها الشيخ الكليني في الكافي جاء فيها أن الإمام العسكري ﷺ عندما استشهد تم تفتيش بيته من قبل السلطان وأخذ السلطان في طلب ولده ولم ير له ولد ظاهر ، فقسم ميراثه بين أمه وأخوته، ويستندون أيضا إلى قول ابن تيمية الآنف الذكر وستقف على الأمرين معا في هذا البحث ، على أننا سنواصل الحديث عن ولادته ﷺ والأدلة التي ذكرت لإثباتها مع طرح الشبهات التي

ارصدنا

صفحة الرصد المهدي تهتم بتوثيق ونشر كل ما يتعلق بالقضية المهدوية من أخبار وموضوعات في المواقع الالكترونية والمنديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصا الموضوعات المنقولة من المواقع المخالفة للقضية المهدوية بهدف إطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الايجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهدوية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الايجابيات ومعالجة السلبيات.

هيئة التحرير

قانون جذب الأفكار وانتظار الفرج

ذكرها في الكتب والأفلام تدور حول أناس يعيشون في ظل ثقافة لديها مسارات حياة تسمح لهم التغلب على متحهم ، في حين أن هذا ليس صحيحاً بالنسبة لكثير من الناس في أنحاء العالم .!

التفكير الإيجابي.. للبدء في تغير الواقع

يقول علماء النفس عندما يطلق للخيال العنان كي يرسم الصورة التي يحبها الإنسان في حياته فإنه بذلك يستخدم قوة التفكير الإيجابي في تغيير واقعه الذي لا يريده ، فما التفكير الإيجابي؟ وما هي أنماط وخصائص هذا النوع من التفكير؟ وكيف نتعلم التفكير بالطريقة الإيجابية؟ وكيف يمكن أن ننزرع التفكير الإيجابي في شخصيتنا؟

التفكير الإيجابي هو الطريق إلى حياة ناجحة ، ومسار للذات التي لا ترضى بدyla عن أعلى مستويات التقدم والنجاح ، وهو الاختيار الذي يميز الحقائق عن الأوهام من خلال التأمل في النفس جيدا وإيجاد الكثير من المواهب والقدرات التي وهبها الله لها لكن للأسف كثير من الناس يصر على رؤية العيوب وتضعيها ، وهذا يبعث على التناؤل والنظر إلى الجانب الجميل في كل شيء.

والمفكر الإيجابي هو الشخص الذي يقر بوجود عناصر سلبية في حياته ، لكنه يؤمن بأن كل مشكلة يمكن التعامل معها وحلها ، مما يجعله إنسان يقدّر الحياة ويرفض الهزيمة ، ويفهم أن تغيير السليبي يتطلب التحليّ برغبة وعزيمة وإرادة جادة.

أن للإنسان طاقة وقوة كامنة بداخله ، إلا أنه يجهلها ، ويمكن تسليط الضوء عليها عبر عدة قواعد يمكن تسميتها بقواعد وأسرار قوتك وهي :

الأولاه : أن لا تقول أبداً لا أقدر بل قل أقدر .

الثانيه : أن تحيل التفكير السلبي إلى إيجابي .

الثالثه : الإيمان القاطع بالقوانين الكونية.

الرابعة : استخلاص العبر من التجارب .

قانون جذب الأفكار يخلق الأمل لدى الإنسان والأمل أمر مهم جدا

الخاصة : الإيمان القاطع بضربة القدر .

السادسة : أنَّ قانون الجذب الكوني المتمثل في كون التفكير الإيجابي يجذب الأشياء الإيجابية والعكس صحيح .

السابعة : تغيير نظام الاعتقاد فإذا كان المرء يعتقد أنه ناجح فسيفتح فعلا والعكس صحيح.

الثامنة : ان العقل الباطن هو المحرك لجسم وتفكير الإنسان .

التاسعه : التمارض يجلب المرض والتطلع ينقلب إلى طبع بالممارسة .

العاشره : هي الإرادة.

رابعا: قانون الجذب في الروية الاسلامية

قانون الجذب هو عبارة عن قانون الثقة والإيمان بالله والتوكل عليه وحسن الظن به ، كما تبين في صدر الكلام ما ورد على لسان السيد المسيح ، وروي في مشكاة الأنوار أن الله عز وجل أوحى إلى موسى بن عمران ﷺ: إن في الحبس رحلين من بني إسرائيل ، أمر بإطلاقهما ، قال : فنظرت إلى أحدهما فإذا هو مثل الهدية ، فقال له : ما الذي بلغ بك ما أرى منك ؟ قال : الخوف من الله ، ونظر إلى الآخر ، لم يتشعب منه شيء ، فقال له : أنت وصاحبك كنتما في أمر واحد ،

يحمل مفهوم(انتظار الفرج) البشرى للبشريّة جمعاء

وقد رأيت ما بلغ الأمر بصاحبي ، وأتت لم تتغير ، فقال له الرجل : إنه كان ظني بالله جيلا حسنا ، فقال : يا رب قد سمعت مقالة عبيدك ، فأنيها أفضل ؟ قال تعالى: صاحب الظن الحسن أفضل.

كذلك روي في نفس المصدر إن الله أوحى إلى موسى بن عمران ﷺ: (يا موسى قل لبني إسرائيل : أنا عند ظن عبيدي بي ، فليظن بي ما شاء يجديني عنده) .وقال سبحانه وتعالى في سورة يوسف: (وَلَا تَيْسَـسْوا مِن رُّوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَهْدِي مَن يَشَاءُ اللَّهُ إِلَّا الصَّالِحِينَ) ، فقانون الجذب مرتبط ارتباطاً قوياً بديننا ، فمن يرجع تعاسته إلى أن الله كتبها له وأن قدره هو تعيـس..فهو بذلك قد أخطأ لأن الله اعدل العالدين وأحكم الحاكمين ، فאלله كل ما يرسله خير لبعده ولكن كل ما يحدث له هو ناتج من ظنه بالله عز وجل ، فإنّ في الحديث القدسي يقول (أنا عند ظن العبد بي) ، وليس عند حسن الظن ، بمعنى إن الظن – الفكرة – هو راجع للعبد نفسه فيما يتوقع من الله جلا جلاله أن يعطيه.

خامسا: قانون الجذب وانتظار الفرج

قانون جذب الأفكار يخلق الأمل لدى الإنسان والأمل أمر مهم جدا ، فهو روح الثقة بالله ، وروح التطلع إلى المستقبل السعيد ، وهذا ما نعرّزه لنا فكرة انتظار الفرج ، فالمنتظر عندما يضع نصب عينيه وفي أفكاره حتمية الوصول إلى الهدف المنشود وهو السعادة الحقيقية المتجسدة بظهور الإمام المنتظر ﷺ من خلال العمل والتمهيد لذلك الظهور المبارك وكما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج) ، هـ(أفضل الأعمال) بمعنى انه (عمل) ، وهذا يوضح أن الانتظار ليس مجرد أمل ، إنما هو برنامج عمل ، وليس برنامج تقاس ، عندما سيتغير سلوكه وتغير طبيعة تفكيره نحو الأفضل ، وإذا حصل هذا التغيير على مستوى الجماعة ستكون القواعد الشعبية مهياة لاستقبال الإمام المنتظر ﷺ وعندها سيكون الظهور بإذن الله.

يحمل مفهوم(انتظار الفرج) البشرى للبشريّة جمعاء ، فلا يختصّ بفرد معيّن أو جماعة محدّدة ، إذ تمثّل مسألة نهضة المهدي ﷺ قضية اجتماعيّة وفلسفيّة كبرى لها خصائص وعناصر ذات أبعاد عالميّة ، خصائص ثقافيّة وتربويّة كما هي سياسية اقتصادية واجتماعيّة ، ومن خصائصه.

أ- تتجه البشريّة نحو مستقبل مشرق تجتّ فيه جذور الظلم والفساد من منابئها. وهذا مما يبعث على التناؤل في مستقبل البشريّة ، ويقع ذلك في مقابل نظريّتين:تعتقد الأولى أنّ الشرّ والفساد والتعاسة صفات ملازمة للحياة الإنسانية ، وعليه فإنّ أفضل ما يمكن أن يقوم به الإنسان هو وضع حدّ لهذه الحياة. وتؤمن الثانية بأنّ البشريّة ، وبفعل تطوّرها وتقدّمها في صنع وسائل الدمار والخراب ،

يقول على قانون الجذب مصطلح **Law of Attraction** وهي عبارة استخدمت على نطاق واسع من قبل مفكري الثقافة المعاصرة ليشيروا إلى الفكرة القائلة بأن (الأفكار تجلب الفرض) والمبنية على الاعتقاد بأن للأفكار (سواء أفكار الوعي أو اللاوعي) قدرة على التأثير في الأشياء من حولنا ليس فقط من خلال التحفيز ولكن بوسائل أخرى كما يقول قانون الجذب: (ما هو مرغوب يمكن أن يجسد نفسه) ، ويجد بعض أولئك الكتاب في ما ورد ذكره في الأصحاح ١١ عدد ٢٤ في الكتاب المقدس بعهد الجديد على لسان السيد المسيح أمراً يدعم مزاعمهم فيه ، إذ ورد في إنجيل مرقس: ((لذلك أقول لكم كل ما تطلبونه حينما تصلون فأمثوا أن تناقلوه فيكون لكم)).

ففي علم البرمجة العصبية يوجد قانون يسمى قانون الجذب ، وهو أحد مفاهيم هندسة الذات ، بمعنى أنّ الإنسان عندما يريد أن يهندس ذاته يحتاج إلى قانون الجذب ، وهو قانون مستقى ومنمّز من قوانين العقل الباطن حيث يؤثّر على سلوك الإنسان ومسيرته.

قانون جذب الأفكار يخلق الأمل لدى الإنسان والأمل أمر مهم جدا

ويقول علماء البرمجة العصبية في علم النفس: إنّ الدماغ المادي الموجود في جسم الإنسان كما هو عضو كيميائي هو أيضاً عضو كهربائي، بمعنى أنّ الدماغ كالمفناطيس الذي يجذب الأفكار المجانسة والأفكار المقاربة. فآية فكرة تعبر على الدماغ تحدث اهتزازاً فكرياً لا يشعر به الإنسان ولا يحسّ به ، ونتيجة هذا الاهتزاز يجتذب الدماغ الأفكار المشابهة لهذه الفكرة التي تجول فيه ، فمثلاً: الإنسان يفكر في الفشل كالإخفاق في الدراسة ونتيجة الإخفاق بدأ يفكر بأنّه فاشل ، وأنّه محبط وأنّه عاجز عن تحقيق طموحاته وآماله وهذا التفكير يجرّ الأفكار المشابهة شاء أم أبى ، فإنّ هذا التفكير بمثابة المغناطيس الذي يجذب الأفكار المشابهة.

ثانيا: قانون الجذب عبر التاريخ

قانون الجذب الفكري ليس جديدا وليس من معطيات القرن الواحد والعشرين بل هو قانون قديم قدم الحضارة إذ أن المصريين القدماء اعتقدوا بوجود هذا القانون ، واستعملوه في حياتهم اليومية وتبعهم في ذلك اليونانيون القدماء ولكن نسي العالم شأن هذا القانون لفترة طويلة امتدت حتى أواسط القرن العشرين حين بدأ علم البرمجة اللغوية العصبية يشق طريقه إلى العالم ويصبح علما مترفعا به ، فقد بدأ علماء هذا العلم بإحياء هذا القانون من جديد وهم يصرون على أن جميع من أنجزوا شيئا مهما أو بلغوا مستويات عالية من النجاح في الحياة قد طبقوا هذا القانون في حياتهم بشكل أو بآخر ، ففي أوائل عام ١٩٠٢ ، برزت تلميحات إلى أمر يشابه قانون الجذب ، حيث قام جون أمبروز فيلمنج وهو مهندس كهربائي وفيزيائي ضليع (يلقبه البعض بمعجزة القرن) بوصف كل المظاهر المنتهية أيا كان نوعها و أيا كان مداها بأنها (طاقة جذب جامحة) تسبب لكائنات في زيادة مطردة في قوة ووضوح الغرض ، وحتى اكتمال عملية النمو والوصول إلى النضج باعتباره أمراً واقعاً .

(وقد ادعى توماس ترووارد ، الذي كان له تأثير قوي في حركة الفكر الجديد **New Age Movement** ، بأن الفكر يسبق الشكل المادي ، وبأن عمل العقل يزرع تلك النواة التي إذا سمح لها بأن تقوم دون عائق ، فإنها في النهاية سوف تجذب لنفسها جميع الظروف اللازمة لتنسج في شكل خارج مرئي) . وفي عام ١٩٠٦ ، استخدم (وليام وكر أتكينسون ١٨٦٢ – ١٩٢٢) هذه العبارة في كتابه حول حركة الفكر الجديد المسمى اهتزاز الفكر أو قانون الجذب في فكر العالم.

وفي السنة التالية نشرت (اليزابيث تاوني) وهي رئيسة تحرير مجلة (نوتيلوس ماجازاين) وهي مجلة مهتمة بالفكر الجديد – وكتاب (بيروس ماكليلاند) الذي يحمل عنوان (خلا قوة الفكر) والذي لخص فيه المبدأ ، قائلاً: (أنت هو ما تعتقد ، وليس ما تعتقد أنه أنت).

وبحلول منتصف عام ١٩٠٠ ، ناقش العديد من الكُتّاب هذا الموضوع والأفكار ذات الصلة ؟

ثالثا: فيلم السر والوضحة الإعلامية

في عام ٢٠٠٦ ، عُرض فيلم بعنوان (السر) وهو يستند على (قانون الجذب) ثم تم وضعه بعد ذلك في كتاب يحمل نفس العنوان في عام ٢٠٠٧ .وقد حصل كل من الفيلم والكتاب على اهتمام واسع في وسائل الإعلام من برنامج (بيلة السبت) على الهواء مباشرة وحتى برنامج (أوبرا وينفري) في الولايات المتحدة . وفي العام نفسه أصبح كتاب (قانون الجذب) لمؤلفه (هيكس) هو الأفضل مبيعا في قائمة صحيفة (نيويورك تايمز) للكتب الأكثر مبيعا. وقد أدى نجاح الفيلم والكتب المختلفة إلى زيادة التغطية الإعلامية ، حيث خصصت أوبرا وينفري حلقتين من برنامجها لمناقشة الفيلم وقانون الجذب ، وناقش مقدم برنامج (توك شو) د (لاري كينج) هذا الأمر أيضاً حيث تعرض وقتها لانتقادات عدة ، حينما أشار إلى المعاناة في العالم فأخذ يتساءل: (إذا كان الكون يُظهر وفرة في الفكر المجرد ، فلماذا يوجد هناك الكثير من الفقر والجوع والموت ؟)، ويعتبر تصريح (كينج) (مشابه للانتقادات القائلة بأن قانون الجذب يعمل فقط ، لأن معظم الحكايات التي ورد

إن انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة ، وإن مسألة تحقيقها أمر بات قريباً ؛ لأسباب كثيرة ، من أبرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة ، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن (عليه السلام) . ونحن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهئية الأرضية المناسبة والجو الملائم لظهور المبارك لصاحب العصر والزمان (عليه السلام) .

شيعنة تونس تجذر الإنتماء وعمق الوفاء

اعداد: حياة التحرير



الحسين (عليه السلام).
علماء ان الشيعة في تونس بدأوا يتصلون بإخوتهم الشيعة في العالمين العربي والاسلامي ، وهناك الكثير منهم من يواصل دراساته الدينية في الحوزات العلمية.
وتجدر الإشارة هنا إلى بادرة الخير التي انطلقت من ارض تونس ، انتفاضة قامت على اكتاف الشباب الواعي وتضحياته ، وبها قد يفتتح باب الأمل نحو المستقبل ، نحو الأفق الاسلامي الرحب ، وتكون المنطلق لنشر الفكر الإسلامي الواعي الداعي لتحرير الإنسان من جهالة الظلمات والتخلف والعبودية إلى حيث تمتع النور والتكامل والافتتاح مجسداً بسبيل الاسلام الحق ، مذهب خاتم الرسل محمد (صلى الله عليه وآله) ومن سار على نهجه آله الطاهرين المعصومين قصداً إلى إقامة دولة خاتم الوصيين قائم آل محمد (صلى الله عليه وآله) الإمام المهدي (عليه السلام).

الشهيرة إلى العراق ، والتي ساهمت في اظهار وتقوية نور التشيع في تونس.

شخصيات شيعية تونسية

- من أهم الشخصيات الاسلامية الشيعية في ربوع الجمهورية التونسية :
- الدكتور السيد محمد التيجاني السماوي وهو شخصية غنية عن التعريف فقد قاد ويقود حركة التشيع في تونس وذلك بعد تشيعه.
- الشيخ مبارك بغداش - وهو شخصية تونسية نشطة في مجال الحراك الشيعي.
- عماد الدين الحمروني- وهو رئيس جمعية أهل البيت (عليه السلام) الثقافية.
- محمد الرصافي- وهو من شيعنة تونس الاوائل من الجنوب التونسي.
- السيد محمد العربي التونسي- وهو ممتشع في أوائل ثمانينات القرن الماضي.
- ابو الحسن التونسي.
- احمد الرياحي.
- الاسعد بن علي.
- حامد فرحاني.
- حسن بن شقرا.
- حفيل بالخيرية.
- حمزة بن مبارك.
- حياة ياسين.
- صالح الطيب.
- علي اكبر مالكي.
- علي بن الفيتوري الهواري.

مؤسسات شيعية تونسية

- في واقع الأمر انه بسبب حداثة التشيع الحالي في ربوع تونس فإنه لا يوجد للشيعنة هناك نشاط مميز يتمثل بمؤسسات كثيرة . إلا أن لهم :
- موقع الكتروني خاص بالدكتور السيد محمد التيجاني السماوي.
- جمعية اهل البيت (عليه السلام) الثقافية ويديرها السيد عماد الدين الحمروني.

تونس وحركة الاستبصار

تتجلى حركة الاستبصار واعتناق مذهب أهل البيت (عليه السلام) بأنها آخذة بالتطور المتزايد ، وتكمن اسباب ذلك بتجذر الشيعة في هذا البلد مع عدم وجود التعصب المذهبي بين الناس هناك ، اضافة إلى الوعي الثقافي الموجود هناك ، مما سهل ويسهل تفهم ابناء هذا البلد معنى التشيع ، ووضوح رؤية نور أهل البيت (عليه السلام) في ما يحمله اتباعه من فكر ، وما يقومون به من استقامة السلوك ، عاكسين بذلك مقالات آل بيت النبوة ودعوتهم لشيعتهم بانتهاج سلوك الدعوة بالعمل والتطبيق ومتأسية بنور النبوة المحمدية الخالدة .. ومتواصلة معه في منه لا تنفك طرفه عين.
وهكذا فقد تعرف أهل تونس على التشيع ، وهم بذلك يرجعون إلى اصولهم بعقيدتهم بأهل البيت (عليه السلام) مستندين إلى تاريخهم العريق في هذا المجال.

نشاطات الشيعة في تونس

تتجلى نشاطات المسلمين الشيعة من أهل تونس بإحياء المراسيم الدينية والمذهبية ، وذلك بإحيائهم مواليد الرسول (صلى الله عليه وآله) والعترة الطاهرة ، كذلك وهاياتهم ، ومراسيم شهر رمضان ، بإحياء امر القرآن الكريم. وتنتج تلك النشاطات بإحياء مراسيم عاشوراء

تونس / الواقع الجغرافي

تونس أو الجمهورية التونسية بلد يقع في شمال افريقيا ، يحده من الشمال والشرق البحر الأبيض المتوسط ، ومن الغرب الجزائر بطول (٩٦٥كم) ، ومن الجنوب الشرقي ليبيا (بطول ٤٥٩ كم) . عاصمتها مدينة تونس ، وأهم مدنها: تونس ، صفاقس: قابس ، بنزرت، القيروان ، باجة ، قفصة ، سيدي ابوزيد.

تونس / المساحة والسكان

تبلغ مساحة الجمهورية التونسية ٣٦٢٩٥٥ كم مربعاً ، وتمتد الصحراء الكبرى على ٣٠ ٪ من أراضيها. يبلغ عدد السكان فيها ٩ملايين نسمة ، حسب الموسوعة الحرة. اللغة الرسمية في البلاد هي العربية ، إضافة إلى اللغة الأمازيغية الخاصة بالسكان الامازيغ ، وتنتشر الفرنسية أيضاً.

الواقع الاقتصادي

لتونس اقتصاد متنوع ونشط ، يملك قاطاعات زراعية وتصنيعية وسياحية ومنجمية ، وللحكومة دور بارز في التحكم بعجلة الاقتصاد ، وهي تتصرف في غالبية فروعه عبر مؤسساتها ، وتجدر الإشارة إلى ظهور مجاميع اقتصادية خاصة ، خصوصاً في الصناعات الغذائية . بلغت القوة الشرائية في تونس ٦٣ مليار دولار في عام ٢٠٠٥ ، علماً أنّ ٤٠ ٪ من العاملين في تونس يعملون في قطاع الخدمات ، و٢٤ ٪ في قطاع الصناعة ، و٢٦ ٪ في قطاع الفلاحة. وتبلغ نسبة البطالة حسب احصاء قامت به مكاتب التشغيل هناك حوالي ١٢ ٪ . حافظت الفلاحة في تونس على أهمية اجتماعية واقتصادية حيث تؤمن ١٢ ٪ من الناتج المحلي الاجمالي ، وتشغل ١٦ ٪ من اليد العاملة سنة ٢٠٠٦ .

أهم المنتجات الفلاحية التونسية تشتمل (القمح والشعير) والزيتون فهو رابع منتج ، وثالث مصدر عالمي ، اضافة إلى التمور ، والماشية ، ومنتجات البحر.

الواقع الديمغرافي / الديني

الدين الرسمي في تونس هو الإسلام ، وهو الدين الغالب ، وهناك نسبة قليلة تبلغ ١ ٪ من المسيحيين واليهود. المذاهب الإسلامية هناك هي المذهب المالكي مع وجود الأباضية والخوارج ، مع انتشار الصوفية كذلك وجود نسبة من الشيعة الاثني عشرية.

تونس والاسلام

تاريخ الإسلام في هذه الأرض قديم ، فمنذ سنة ٥٧ هجرية اسست أول حضارة للمسلمين في مدينة القيран ، ومنها انتشر الإسلام إلى تخوم البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي ، ومن المعالم الإسلامية في تونس مسجد عقبة بن نافع الذي أسس سنة ٥٠ هجرية في القيروان ، ومسجد الزيتونة في تونس العاصمة ، ومسجد (ابو لبابة الانصاري) بمدينة قابس.

تونس والتشيع

للتشيع في تونس جذور قديمة في هذا البلد ، وتمتد هذه الجذور حتى قبل قيام الدولة الفاطمية في شمال افريقيا ، وكان للامازيغ وهم السكان الاصليون لهذه الأرض ولاء عظيم لأهل البيت (عليه السلام) ولهم فيها ثورات ، وبالخصوص في زمن استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) وقد جرى عليهم القتل والسبي مثلما جرى على أهل مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله) من قبل السلطة الأموية الحاكمة يوم ذاك.

الشيعة في تونس اليوم

يتواجد الشيعة الامامية في أغلب مدن وولايات هذا البلد ان لم تكن كلها ، ومن تلك المدن ، ولاية قفصة وقابس ، وسوسة ، والمهدية ، كذلك تونس العاصمة.

ويرجع الانتشار الجديد للتشيع في تونس حديثاً إلى خمسينيات القرن الماضي ، اي بعد رحلة الشيخ محمد السماوي التيجاني

المستبصرون

نافذة نطلع من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانجازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الآخرة نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

وارتون كرباسي (حسين اثنا عشري) - فرنسي -

مسيحي المولد والنشأة.

ولد وارتون كرباسي بقرية (فونتبلو) التي تبعد عن باريس قرابة ٥٠ كم. أكمل دراسته الاكاديمية في دار المعلمين. وفي عام (١٩٥١م) غادر فرنسا متوجهاً الى بريطانيا لإكمال دراسته التخصصية في هندسة الراديو والكهرباء ، وقد بقي في بريطانيا مدة أربع سنوات وبضعة أشهر ، عاد بعدها الى باريس..

سفر آخر

لم يبق وارتون طويلاً في فرنسا ، حيث وقّع عقداً عام (١٩٥٦م) مع إحدى شركات الطيران لمدة سنة واحدة في مطار (مهرآباد) الدولي في طهران . قسم الشيعة الفنية ..

وبعد انقضاء العقد رجّح البقاء في ايران. وهكذا تسنى له العمل ثلاث سنين عمل فيها مترجماً في المعاهد التجارية المختلفة.

اغتمم وارتون كرباسي اوقات فراغه في ايران بالمطالعة والدراسة حول الدين الاسلامي عموماً والمذهب الشيعي على وجه الخصوص ، كما قرأ القرآن الكريم عدة مرات ليرى ما فيه من كنوز وذخائر.

وشاءت الحكمة الالهية ان يصاب بمرض عضال ، ويمرور الايام اخذت شدة مرضه وآلامه تزداد ، وتزداد معها المعاناة. فقرّر الاطباء .ونتيجة الفحوصات التي اجريت له . اجراء عملية جراحية

له ، ولكنه بالرغم من ذلك لم يأس ولم يستسلم ، وبقي متعلقاً بأمل الشفاء!

نقطة التحول

تزامنت شدة المعاناة مع شهر محرم الحرام ، يقول وارتون: (كانت بجواري دار واسعة أعدت للتعزية في عاشوراء ، وكانت المآتم تقام في الليالي وتُلقي فيها ذكريات المصائب ، فائق ذات ليلة ان قدم لي أحد خدمة المآتم طبق شاي ، وقال : ايها السيد! تشتهي أن تشرب شاي الامام الحسين (عليه السلام) فقبلت منه على اشتياق ورغبة تامة ، وعندما لمست شفتاي ذلك الشاي ، أحسست أن نوراً خاطفاً أضاء في فكري ، فتأجيت ربي: (إلهي بحرمة الامام الحسين (عليه السلام) ومنزلته أرني معجزة خارقة لأستريح من هذه الالام) ، وفي اليوم التالي وعند نهوضي من فراشي رأيت عجباً ، إن المعجزة وقعت ، وشفيت ، إن مطالعاتي السابقة حول الاسلام ، وهذه الواقعة العجيبة التي شاهدها عياني ، أثّرت أثرها في نفسي ، فصمتت على اعتناق دين الاسلام).

وبعدھا توجه الى مدينة قم المقدسة ، وحضرت عند أحد العلماء الاعلام ونطقت بالشهادتين ، وتسميت باسم (حسين اثنا عشري).

الآن في الأسواق



لوحة المنتظر الصغير لتعليم الصلاة

❖ تعرف زاهية فنية أكثر.

❖ تعرف المنتظر الصغير لتعليم الوضوء، وكيفية أداء الصلاة.

❖ بللمسة خفيفة يجد المنتظر الصغير ما يرشده الى خطوات أداء فريضته.

منظار المنتظر الصغير



❖ لعبة جميلة على شكل منظار.

❖ مع اللعبة اقراص تحوي رقائق مصورة.

❖ صورها تجسد القضية المهدوية، والعتبات المقدسة

فتوى المرجعية الدينية العليا حول اصحاب الدعاوى الباطلة

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظلّه)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد: فإنّـه يظهر بين الحين والآخر أشخاص في وسط الشباب في الحوزات العلمية أو غيرها يدّعون أنّهم يتّصفون بالعرفان وصفاء الباطن ويزعمون لأنفسهم مقامات في القرب من الله سبحانه وتعالى ويقولون: إنّ

ينبغي لكل مؤمن العناية بتزكية النفس وتهذيبها عن الخصال الرذيلة والصفات الذميمة وتحليتها بكمكارم الأخلاق ومحامد الصفات استعداداً لطاعة الله تعالى وحذراً من معصيته، إلّا أنّ السبيل إلى ذلك ما ورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة

رسالتهم هي توجيه المجتمع إلى الله بالأذكار والأوراد والمجالس الخاصّة ، ولوحظ أنّه قد يستجيب لهم جمع من الشباب تصديقاً لدعاويهم ، في حين ينظر آخرون إلى هذه التصرّفات والحركات بعين الريبة والشكّ ، فهل يجوز الاعتماد على أصحاب هذه الدعاوى والثقة بهم والعمل بوصاياهم والاستجابة لهم ، أو يجب الحذر منهم والابتعاد عنهم؟

وإنما يعرف حال المرء بمقدار تطابق سلوكه مع هذا النهج وعدمه

الثانوية التي يقدّرها الفقهاء في مثل ذلك.

ومن تلك العلائم الابتداع في الدين والتوصية بالرياضات التي لم تعهد من الأنبياء والأوصياء (عليه السلام) والاستناد فيما يدعى استجابته إلى ما ورد في مصادر غير موثوقة تدرّعا بالتسامح في أدلّة السنن ، وأيضاً التأتّر بأهل الملل والأديان الأخرى والتساهل في ما يعدّ ضرباً من الموسيقى والألحان الفنائيّة محرّمة ووجوه اختلاط الرجال بالنساء ، والاعتماد على مصادر مالية غير معروفة وارتباطات غامضة مريبة إلى غير ذلك ممّا لا يخفى على المؤمن الفطن.

وإنّنا نوصي عامّة المؤمنين وفقّهم الله تعالى لمراضيه بالتبسّث وعدم الاسترسال في الاعتماد على مثل هذه الدعاوى ، فإنّ هذا الأمر دين يدان الله تعالى به ، فمن

وليتأمل الجميع في حال من كانوا قبلهم كيف وقع الكثير منهم في الضلال لاتباع أمثال من ذكر

الوقوع في معصيته وسخطه كما أوصى به الأنبياء والأوصياء (عليه السلام) وعمل به العلماء الرّبانيون جيلاً بعد جيل ، وهذا طريق واضح لا لبس فيه ، ولا عذر لمن تخلّف عنه ، وإنّما يعرف حال المرء بمقدار تطابق سلوكه مع هذا النهج وعدمه ، فإنّ الرجال يعرفون بالحقّ ومن عرف الحقّ بالرجال وقع في الفتنة وضلّ عن سواء السبيل. وقد حدّر أمير المؤمنين (عليه السلام) عن بعض أهل الجهل ممّن يبتدع بهواً أموراً ويزعم أنّه من العلماء فيجمع حوله فريقاً من الجهال قائلاً: (لَمَّا بَرِهَ وَفُوعُ الْفِتَنِ أَهْوَاءُ تَتَّبِعَ أَحْكَامَ تَبْتَدِعُ يَخَالِفُ فِيهَا كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَوَلَّى عَلَيْهَا رِجَالٌ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ دِينِ اللَّهِ فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ مِنْ مَزَاجِ الْحَقِّ لَمْ يَخْفَ عَلَى الْمُرْتَادِينَ وَلَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ مِنْ لِبْسِ الْبَاطِلِ انْقَطَعَ عَنْهُ السُّنُّ الْمُعَانِدِينَ وَلَكِنْ



العدد، ٢٤. السنة الثانية ـ جمادى الأولى / ١٤٣٢. 4 / 2011

حوار...

غيبة الإمام المهدي (عليه السلام) و دوره في عصر الغيبة الكبرى

زر أن يفنوا البشرية فمن الذي يهدّتهم؟ انه -أي الإمام(عليه السلام) - يفشي العقلنة وروحية الآداب والاخلاق في البشر.

تشير الرواية فتقول (ولكن الله سيعمي خلقها عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على انفسهم) (ولو خلت الارض ساعة من حجج لله لساخت باهلها لكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف يعرف الناس وهم له منكرون) وهو يتحكم في ملك مصر - وكان بينه وبين ابيه مسيرة ثمانية عشر يوماً، مع ذلك كان خفي عليهم وان الله يفعل بحجته المهدي (عليه السلام) ما فعل يوسف، (وان يكون صاحبكم المظلوم المجسود حقه صاحب هذا الامر) يعني هو الذي يتحكم في امور البشرية ، يتردد بينهم في اسواقهم ، ويمشي في اسواقهم ، ويصاف فرشهم ولا يعرفونه إلا أن يأذن الله له ان يعرفهم كما اذن ليوسف).

— **الصارور**: نحن نعيش الآن تعدد واختلاف في الثقافات والرؤى والجنسيات والمذاهب والمدارس بشكل اكبر مما كان عليه الأمر في زمن ذي القرنين ، فكيف يستطيع الإمام المهدي(عليه السلام) وكما يقول الإمام الباقر(عليه السلام) انه (يضع الله يده على رؤوس العباد فيجمع بها عقولهم وتكمل بها احلامهم) ما هي الطريقة العملية التي يستطيع (عليه السلام) ان يجمع كل هذه الشعوب تحت راية واحدة وتحت دولة واحدة؟

❖**الشيخ السنند**: نحن نرى في الظواهر البشرية ظواهرأ مدبّرة على صعيد اشكال الدول والثقافة القانونية ، والسياسية والفكرية ، فكما يتدبره الباحثون الاجتماعيون والباحثون العقائديون والباحثون في المجالات المتخلفة، كما يقولون ان كلها نزوع، ونزوح بشري نحو فكرة المهدوية.

كما في فكرة الامم المتحدة أو اية فكرة تماثلها هي فكرة الحكومة الواحدة والقانون الواحد وتشطيط العرقيات والقوميات فكرة وحدة بشرية واحدة ذات عدالة واحدة ذات استواء بالحقوق ، ذات تعارف واحد ، وفي الواقع ان هذه هي احد البنود المهمة في فكرة الإمام المهدي(عليه السلام) التي يطرحها المسلمون عامة.

بمعنى ان عقيدة الإمام المهدي(عليه السلام) أو فكرة المهدي(عليه السلام) أو المهدوية قاسم مشترك لعقيدة المسلمين وهي نعمة البنية والاساس لهذه الوحدة ، بل هذه الآن تتجلى وحدة فكرية ثقافية بشرية ، لأن البشرية تحتاج إلى حكومة موحدة والى انسان يربي النظام.

حتى فكرة المولمة نراها كلها تتسجم مع وحدوية الدولة البشرية والنظام المدني والتجاري الاقتصادي والثقافي الزراعي الامني مع النظام العالمي الموحد ، فترى البشرية ترتقي وتصعد السلم المهدي من حيث لا تشعر.

إنّ عقيدتنا المهدوية أو عقيدة الإمام المهدي(عليه السلام) تتجلى في الفكر البشري عموماً ، ونحن الآن في حالة نزوح نحو اصل الفكرة المهدوية وعقيدة المهدي(عليه السلام) بتنام بنودها.

وان البشرية نراها في حالة اعتقاد ، ونزوح لنفس بنود عقيدة الإمام المهدي(عليه السلام) وفكرته.

الآية الكريمة الخضر بانه نبي، ولم تقل فوجدا رسولاً ، أو نبياً ، بل قالت (فوجدا عبدا).

فهو أولاً ولي من أولياء الله العظام ، لديه علم لدني أي انه (يزق) العلم بتوسط الغيب وبقناة غيبية. كما ذكر ذلك القرآن الكريم قصة طالوت (إنّ الله قد بعثَ لَكُم مَّالُوتَ مِكَأً) ولم يقل بعث لنا نبياً ، بل قال بعث لنا (ملكاً) ، يعني اماما ، (وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ) ، اي علم لدني، فالعلم اللدني هو نوع من الامامة والحجية فهو يقوم بدور خفي.

النموذج الالهي الثالث والاخير الذي طرحه القرآن الكريم في سورة الكهف هو (ذو القرنين) ، وذو القرنين اسلوبه هو اسلوب الحكومة الرسمية المؤيدة والمسددة بتأييد إلهي ، وهذا ما سيكون عند ظهور الحجة(عليه السلام).

يقول القرآن الكريم: (وَسَآأَلُوْنَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ فَلْ سَأَلُوْكَ عَنْكُم مِّنْ ذِكْرَا) ، فلم يقل القرآن الكريم ان ذا القرنين نبي أو رسول ، بل قال انه امام من الائمة الإلهيين ، ثم قال: (إِنَّا مَكَّنَا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاْتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا) أي فتحت له الاسباب .

وهذا الاسلوب ، هو اسلوب الحكومة الرسمية المؤيدة والمسددة بالاسباب الالهية ، او هو دور الإمام والمعصوم.

ان هناك حداً اعلى لدور الخليفة وهو الإمام(عليه السلام) كدور ذي القرنين وطلالوت والخضر. أما الدور الادنى فهو درء الفساد العام ، الخلقي، الزراعي، الصحي، الامني، العسكري ، الثقافي، السياسي، لكي لا يستشري الفساد في البشرية ، ودرة طحن الحروب للبشرية ، فتستأصل وتقترض.

أما أعلى دور له (عليه السلام) فهو نظير دور ذي القرنين ، وهو تفجر كنوز الطبيعة والكمالات الطبيعية، ولكن هذا لا يعني ان فقد الدور الاثم يفقده الدور الاقل ، وبعبارة أخرى فإنه ادنى درجات دور المعصوم وهو دور عظيم.

إنّ دور الحجج الالهية والخلفاء الالهيين والامام يكون درء للفساد البشري ودرة في مطلق المجالات ومطلق الحقول أما الدور الاقصى له فهو أنه يفجر كنوز الارض ويفجر الكمالات البشرية والمدنية البشرية كما طالعنا بذلك سورة الكهف.

في رواية عن آل البيت (عليهم السلام) يقول فيها : (واعلموا ان الارض لا تخلو من حجة لله عز وجل ولكن الله سيعمي خلقه عنها).

ونحن الشيعة نعتقد ان احد اوصاف الحجة البارزة (يا قائم آل محمد) ، أي ان المهدي(عليه السلام) في غيبته يقوم بالامور وبالوظائف وبما عليه وليس هو بقاعد (وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا) فهو يقوم بالامور ، وهذه من الاعجازات الالهية ، قبل ولادة الحجة(عليه السلام) وبعد ولادته ، ونحن الى الآن نلهج بهذا اللقب- القائم- ، وهو من ابرز القاب الحجة(عليه السلام) للدلالة على انه ولي الامر ، فليس فقط هو ولي المؤمنين او ولي المسلمين بل هو ولي البشرية اجمع وجمعاء. ولولاه لساخت الارض (وتأكلت) البشرية ، والا هذه الشهوات والنزوات الموجودة عند رؤساء الدول النووية والتي يمكن بضغطة

❖**الشيخ السنند** : القرآن يطرح ، أساليب للقدررة و التحكم في القدرات البشرية ، ولأجل قيام الخليفة و الإمام(عليه السلام) بسنة الهية دائمة في درء الفساد البشري ، الصحي ، والأمني ، والأخلاقي. جاء في سورة الكهف .. (فَلَمَّا كَبُخَ تَفَسَّكَ عَلَى آثَارِهِمْ وَإِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا) ، فالقرآن يخاطب النبي (عليه السلام) ، ومن خلاله المسلمين بأسلوب واحد هذه الأساليب هي قصة أصحاب

الرقيم ، أصحاب الكهف .. ودعوتهم و مناهجهم وهو تحريك فطري من الله للذين اهتدوا إلى التوحيد ونبذوا الشرك. وهذا المنهج متبع في خطاب الدول و القوى و القدرات ، ويسمى الايحاءات و الخواطر .. الجلاء السمعي و الجلاء البصري و الجلاء الفكري و التخاطر وغيره ، وهو مطروح حتى في ثقافة المسلمين.

ثم يطرح القرآن الكريم قصة الخضر ، ويستعرضها في وسط السورة { فَلَمَّا كَبُخَ تَفَسَّكَ عَلَى آثَارِهِمْ وَإِنْ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا } ولا يعني هذا الاستعراض الا الدعوة الى الاسلام وهي احد الاجابات عن هوية دور الخضر.

وكل ذلك كان في الخفاء ، حيث يقول القرآن عن النبي موسى (عليه السلام) (فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا) .

أي هو عبد مأمور ، مخفي ، وهو تحفة للمهدي (عليه السلام) ، وأنيس له كما في الروايات لدينا ، وهو من ضمن شبكة المهدي(عليه السلام) والمهدوية ، وله لولبية خاصة في هذه الشبكة الخفية وسيظهر معه (عليه السلام) (فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا) .

ثم يستعرض لنا القرآن الكريم ثلاث قضايا مارسها الخضر (عليه السلام) ، وهي ردع الظلم الاقتصادي ، الذي يؤثر في اقتصاد عامة البشر كما في القصة الأولى وهي قضية السفينة وهي ليست سفينة باعتبارها سفينة ، بل المقصود منها الامن الاقتصادي البشري .

القصة الثانية قصة الصبي ، الذي لو قدر له أن يعيش لقطع نسل بيت نبي ، فيعني ذلك أن الخضر يقوم بحركات مفصلية مصيرية خطيرة ، هي الهداية البشرية وتمدنها. القصة الثالثة هي قصة أصحاب الجدار وكنز هما ، و بعبارة أخرى كفاءة الأيتام ، وكفاءة الفقراء ، والطبقات المحرومة . وهي رمز ، لا اسطورة .. بل هي كناية وباب ليفتح ويفهم .

اذن الخضر يدير الأمن الاقتصادي ، والثقافي والعقائدي ، و الاجتماعي والضمان الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية للبشر أيضاً ، ويقول : (وَمَا فَهَلُنَّ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا) .

ونحن نقرأ في دعاء رجب؟ (اللهم انني اسالك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة امرك.... (إلى ان يقول) .. يا ديموم يا قيوم وعالم كل معلوم صل على محمد وآله، وعلى عبادك المنتجبين، وبشرك المحتجبين)، أي ان هناك شبكة مخفية محتجبة.

أن سورة الكهف تقول ان هناك رجالاً الهيين ليسوا بانبياء ورسـل، فلم تعرّف

صوت الحق ينادي يا لثارات الحسين (عليه السلام)

(عليه السلام) في حجة الوداع قال الرسول الخاتم (عليه السلام) : (معاشر الناس النور من الله عزوجل في مسلك ثم في علي (عليه السلام) ثم في النسل منه إلى القائم المهدي (عليه السلام) الذي يأخذ بحق الله وحق هـولنا) .

ويؤكد هذه الحقيقة مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام) ، فقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) انه قال: (زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين(عليه السلام) فركب (عليه السلام) هو وابناه الحسن والحسين (عليه السلام) فمر بتقييف فقالوا : قد جاء علي يرد الماء ، فقال علي(عليه السلام) : أما والله لأقتلن أنا وبناي هذان وليبعثن الله رجلاً من ولدي في آخر الزمان يطالب بدامثانا). هذه الحقيقة تؤكد مطالبة الإمام بئار جده الحسين (عليه السلام) ، فان الروايات عن حركته في عصر الظهور تؤكد أنه (عليه السلام) يأتي

أشار امامنا الصادق (عليه السلام) حيث قال:

لكل أناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر وقد ورد في الأخبار (أن الإمام المهدي (عليه السلام) يوجد عنده في البيت الذي يسكن فيه قميص جده الحسين(عليه السلام) معلق فوق رأسه وهو يراه فإذا حان وقت ظهوره يراه وقد صار دماً عبيطاً).

إنّ هذا الالتصاق الشديد والمباشرة الدائمة والمعايضة الطويلة لتأر جده الحسين (عليه السلام) جعله لا ينفصل عنه أبداً ويستحضر قميص جده الذي قتلوه عطشاًناً ، ولذلك فإنه (عليه السلام) يبدأ حركته بهذه النداءات التي أوردناها (يا لثارات الحسين) والتي تطلب ثار جده الحسين (عليه السلام) ليكون عنواناً لحركته وشعاراً بارزاً لهضته.

موال مهدي

جابر الكاظمي

غوجك عله اعداك بينن العسكري عنه

ومن ارض طيبه لعد وادي الغري عته

ياسيدي صول واكشف هالظلم عته

واحنه ابتلينه بينن حامي الحمه بعداك

ويكرب الله لنه بينن الحسن بعداك

أحا ،اشكضنه الهضم ياسيدي بعداك

والعمر منه انكضه بالهين وسهله

ياعيد كلي العلينه تنزل السهله

وياتي بشيرك واكولن ياهله وسهله

وانكول امشوا لعد ابن الصميدة ظهر

بكر ايمكه ويصلي بالمدينه ظهر

لكصد امليي لعد ابن الصميده ظهر

سابع امن الخيل تسبح سابعات العنه

ابوذيات مهدوية

الحاج معين الخياط

اشوكت راياتكم تظهر دولها

وتسلم يبو صالح دولها

انتبه للعبد كلها دولها

تصفيا الارض من كل بجا اذيه

.....

جنود احنه ونضحي الك وانصار

ونبكه اعله النهج ماشين وانصار

التناشدنه المهدي انولد وانصار

نكلهم نور باقي اعله الوطيه

مسجات مهدوية

حسن الظالملي

تسعد النفس بشوفتك

ويحلى اللقاء وياك

كلمي لظهورك ينتظر

وصعبة بعد ينساك

.....

أمان لهاارض انته

من رب العرش مرسوم

متى تظهر يغاييها

ومن عندك تجينه علوم



متشيعون علما مر التاريخ

-ابن السكيت-

إنشاء ، فقال: يا يعقوب أيّما أحب إليك ابنائي هذان أم الحسن والحسين؟ قال بعض المؤرخين انه قال: انّ قتيبرا عبد علي عليه خير منهما ومن أبيهما ، فأمر بسل لسانه من قفاه.

وقيل ان المتوكل أنزمه بتأديب أبنيه وأمر الأثر اك هدا سوا بطنه فحمل إلى داره ومات رحمه الله سنة أربع وأربعين ومائتين وعمره ثماني وخمسون سنة .

ان فعل يعقوب بن السكيت مع المتوكل حيث لم يفضل ولديه على الحسنين عليه ، هو من قبيل عدم التبري من آل محمد عليه فإن تفضيل الفسق عليهما في قوّة البراءة بل هو تكذيب للنبي عليه قوله هما (سيّدا شباب أهل الجنّة) .

وعن أحمد بن أبي شداد قال: شكوت إلى ابن السكيت ضائقة فأنشدني لنفسه:

نفسى تروم أمورا لست أدركها ما دمت أخطر ما يأتي به القدر

ليس ارتجالك في كسب الفتى سفرأ لكن مقامك في ضرّ هو السفر

وعن ثعلب: أجمع أصحابنا على أنه لم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت.

وكان يقول: أنا أعلم من أبي بالنحو وأبي أعلم منّي بالشعر واللغة.

له تصانيف المذكورة منها: (القلب والإبدال)، و(اصلاح المنطق) و«كتاب الأنفاط» ، و(المعاني في الشعر) ، وغير ذلك.

في التشوق إلى المهدي عليه

السيد عبد المطلب الحلبي

أبا صالح مطلقاً فقد شفقنا الجوى
متى تكحل الإصدار منا بنظرة
فكم لك نزجي من محبيك لوع
إذا مر طعم العيش للصب في النوى
أغشأ رعباك الله بالبيض والقنا
فلا صبر حتى تورد البيض من طلى
فكم اوردت بالرغم منك سيوفها
بداراً ولا صبراً فهذي سيوفكم

ولذا بظل الصبر لو بقي الصبر
لطاعتك الغرا فقد مسنا الضر
شكاية من أضناه في حبك الهجر
فلقياك وهو الشهد يحلو به المر
فان دما حرب بيوم الوغى هذر
أمية ورد الهيم نج بها السفر
دماءً اطلتها يد دأبها الغدر
بها تدرك الامال ان دهم الامر

شاعر وقصيدة عبود غفلة

الشاعر:

هو عبود غفلة الشمرتي ، الملقب بأمير الشعراء الشعبيين ، نظم الكثير من القصائد في رثاء اهل البيت عليه ومدحهم حيث جمعت في ديوان باسمه. ومن الغريب ان شاعرنا كان أميا لايقراً ولا يكتب وكان من طبقة العمال وان أكثر ما نظمه من السلاسل الذهبية والعقود الدررية كان يرسلها في ساعات العمل فينبما هو يمسك الحبل ليدلي الماء من ابار النحف العميقة للبنائين واذا هو يأتي بهذه الدرر والفرر فيسقي السامعين عذبا زلالا ، وكان شاعرنا يمتاز بخصلتين :

الاولى ، ايمانه الفطري الذي ما كساه غبار العصرية الشيطانية ، وهذا ما شهد به معاصروه .
والثانية ، شعره المتميز بالبساطة ورقة التعبير الذي يحاكي العواطف والعقول في آن واحد ، فكان شعره المؤنس والمحزن في ان واحد ناهيك عن تصويره الواقعية.

وهناك علاقة خاصة للشاعر بالامام المهدي عليه حيث كان يندبه مرة شاكيا من جور الزمان ، واخرى مطالبا ظهوره ، ومرة شارحا ما اصاب اياه عليه من مصائب جمّة ، ومن امة انكرت بيعتها للرسول عليه .
ولعبود غفلة الكثير من القصائد في الامام الحجة عليه.

اللهم صل على محمد وآل محمد

نخاطب مولانا وسيدنا وأملنا في هذه الدنيا ونقول له...

غيبتك طالبت وعين الحبيب على الدرب

يا كحل بيه أنتة ويا نبض وسط الكلب

يسج لسناني بيك ويبقى من ذكرك رطب

يا أملنة ويا شمسنة ويا كمرنة المايغيب

(نقول لك يا مولانا اظهر وخلصنا من الظلم والجور لأنك تملأ الارض عدلاً وقسطاً بعدما ملئت جوراً وظلماً ونحن نسال الله مولاك ومولانا ان نكون من انصارك والمستشهدين بين يديك وان ينصرك وينصر دولة الحق معك على القوم الظالمين.

والصلاة والسلام على خير الرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين

حسن علي عبد ربه.

المواليد: 1997



الأدب المصдودي

٧

القضية المهدوية في الشعر المنسوب

للامام الصادق عليه

الالهية العادلة لا يمكن لغيرهم عليه تحقيقها لأن النور والعدل والهداية الالهية عندهم لا عند غيرهم ، ولذلك فلا يمكن ان يكون المهدي عليه المنفذ من غيرهم.

وروى الصدوق في الآمال والجليي في المناقب والمجلسي في البحار أنه عليه كان يقول:

علمُ المحجة واضح لمريده
وأرى القلوب من المحجة في عمى
ولقد عجبت لهاك ونجاته موجودةٌ

ولقد عجبت لمن نجا
كما روي عنه عليه أنه كان يقول:
في الأصل كنا نجوماً يستضاء بنا

وللبيرية نحن اليوم برهـان
نحن البجور التي فيها لغائصكم
درّ ثمين وياقوت ومرجان
مساكن القدس والفردوس نملكها
ونحن للقدس والفردوس خُزان
منْ شذ عنا فيهرت مساكنه

ومن اتانا فجنات وولدان
ويشير الأمام الصادق عليه بهذه الأبيات الشريفة الى أن كون الحق والهدى والعدل الالهي هو عند بيت اهل بيت النبوة عليه أمر واضح للعيان، ولكن المشكلة تكمن في عدم استعداد الأمة قليباً لمتابعتهم في اقامة العدل الالهي ولذلك وقعت الأمة في اشكال الانحراف عنهم والسكرت تجاه ما انزله بهم الطغاة من تقتيل وتشريد الأمر الذي اوجب غيبة خاتهم المهدي عليه وانتظاره لأمر الله عز وجل وتحقق استعداد الأمة بكل وجودها قليباً وعقلياً لمناصرته واتباعه بعد أن تمر بالتجارب المريرة التي تتيقن عبرها عملياً من حقيقة عجز جميع المدارس الأخرى اسلامية وغير اسلامية عن تحقيق العدل المنشود وتؤمن قليباً أن النجاة ودولة العدل لا يمكن الفوز بها بغير اتباع مدرسة اهل البيت عليه ومناصرة مهديهم الموعود عليه.

– روى الشيخ الصدوق في كتاب (الآمالي) مسنداً عن الامام الصادق عليه انه كان يقول ويكرر هذا البيت:

لكل اناس دولةٌ يرقبونها

ودولتنا هدى في آخر الدهر تظهرُ

– جاء عن سفيان الثوري قوله: ان الامام الصادق عليه كان يردد هذه الأبيات التي تبين استمرار خط الامامة في مدرسة اهل البيت عليه رغم كلّ حروب الابادة والتشريد التي تعرضوا لها.

لا اليسر يطروُنّا يوماً فيبـطـرنا

ولا لازمة دهر نـظـهر الجزعا

ان سرّنا الدهر ، لم نبهج لصحته

أو ساءنا الدهر لم نـظـهر له الهلعا

مثل النجوم على مضمار اولنا

إذا تغيب نجم ، آخر طلعا

– كما روت المصادر المعتبرة عنه عليه ابياتاً تحذر من الجزع واليأس من رحمة الله ومن الفرج مهما طال الامدواشدت الصعاب وارتباطها بالقضية المهدوية. يقول عليه:

فلا تجزع وان أعسرت يوماً

فقد ايسرت في زمن طوـيلِ

ولا تيأس فان اليأس كفرُ

لعل الله يغني عن قليلِ

ولا تظننن بريك ظنّ سوءِ

فـنا ان الله اولـى بالجـمـيلِ

– وجاء في مناقب آل ابني طالبِ

والصراط المستقيم وغيرها آيات اخرى

محالٌ وجودُ النارِ في بيت ظلمةٍ

وأن يهتر في ظل حيران حائرِ

فلا تـظـموا في العدل من غير أهله

ولا في هـدًى من غير أهل البصائرِ

ووجه ارتباط هذين البيتين بقضية الأمام المهدي عليه هو التنبيه الى أن الأهداف المكلف بتحقيقها الامام المهدي عليه رسائر أئمة اهل البيت عليه في دولتهم

قصة

قد اقمناك مقام ابيك

محمد حسن عبد

فقال محمدٌ في نفسه: لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح ، سأحمل هذا المال إلى العراق (كما كان يريد ابي) ولا اخبر احدا بشيء ، وان وضع لي شيء كوضوحه في ايام ابي محمد عليه انفذته..

وفعلا فقد ذهب ابن مهزيار إلى العراق واكثرى في بغداد دارا على الشط..وماهي الا ايام فاذا بورقة مع رسول مكتوب فيها: (يا محمدُ معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا) حتى قص عليه جميع ما معه مما لم يحط به علماً..

قام محمدٌ بتسليم المال إلى الرسول.. ولكنه بقي اياماً مغموماً لم يرقد له جفن. حتى خرج اليه (التوقيع): (قد اقمناك مقام ابيك فاحمد الله.

ذهب الإمام ابو محمد الحسن العسكري عليه ، فهزت هذه الحادثة محمد بن ابراهيم بن مهزيار حيث ساوره الشك في امر الامامة فظل يطيل الفكر في الامر ، وشغله ذلك كثيرا .

وبينا هو كذلك اراد ابوه ان يغادر

بلدته (الأخواز) – بما اجتمع لديه من مال

جليل – إلى العراق ليسلمه هناك إلى صاحب

العصر والزمان عليه . فخرج من البلدة يشيعه

ولده محمد إلى حيث يركب السفينة ، ولكن

الاب وعك في الطريق وعكا شديدا متعه من

مواصلة الطريق.

ثم قال الاب لابنه: يا بني ردني فهو

الموت.. واوصى اليه ، وكان مما قاله له: اتق

الله في هذا المال.

ابحث عن الكلمة الضائعة

ا	ا	ق	و	ل	ا	ل	ا	و	ا
ص	ن	ه	م	و	ق	ل	ل	ه	ل
ح	ك	ا	ل	ق	ا	ء	م	م	ش
ا	ر	ش	و	ا	ك	ا	ن	م	د
ب	ق	د	ش	ت	ل	أ	ق	ا	ي
ه	ل	ي	د	ر	م	م	و	و	د
ا	و	د	ة	ل	ب	ن	هـ	ي	ة
ا	ط	م	أ	و	ق	ك	ي	د	ط
ل	(ع)	ل	و	أ	ن	و	م	أ	ي
ى	ة	ا	ل	ر	ك	ن	ة	ل	ي

ضع خطأ على كلمات الحديث الشريف واستخرج كلمة السر المكونة من (٨) حروف وهي اسم فرقة إسلامية منحرفة أخرجت الحجر الأسود من الكعبة لمدة طويلة ثم ردوه وأعادها الإمام الحجة عليه إلى الكعبة .عن الإمام الصادق عليه،انه قال :

(ما – كان – قول – لوط (ع) – لقومه – لو ان – لي – بكم – قوة – أو – اوي – الى – ركن – شديد – الا – تمنياً – لقوة – القائم – المهدي – وشدة – أصحابه – وهم – الركن – الشديد....)

مدير التحرير
محمد الخاقاني

هيئة التحرير
رافقت معلقة
نور الساعدي
غفران الموسوي
لطيف عبد النبي بونس
علي شبيكي

التصميم والادراج الفني
حيدر الطريفي

النافذة المهدوية

خواطر مهدوية

حسن عبد الأمير الظالمى

وخزة دبوس :
لقد قال أحد العقلاء قديماً :
قال المنجم والطبيب كلاهما
هل بيعت الثقلان قلت إليكما
إن صح قولكما فلست بخاسر
أوصح قولّي فالخسار عليكما
أقول لكل من أنكسر ظهور الإمام
المهدي عليه وحقيقته، أنست
تكرر قضية جاءت الآيات
القرآنية لتدلل عليها،

التوقيعات المباركة

كلمات الهية صدرت من افواه ملكوتية بالفاظ بشرية، انظر اليها يرحمى بالروح الحى عالم النور وبحبوجة الملكوت، هذه هي التوقيعات

احتجاج المهدي عليه على عبودية جميع الانبياء عليه والائمة لله ، ردا على الغلاة - جاء في الاحتجاج ج ٤٧٣ ص ٢٢ في احتجاج القائم المنتظر المهدي عليه ، وفي بحار الانوار ص ٢٦٦ باب ١٠ في نفي الغلو عن النبي عليه والائمة عليه .

ومما خرج عن صاحب الزمان عليه ردا على الغلاة من التوقيع جوابا لكتاب كتب اليه. يا محمد بن علي، تعالى الله عز وجل عما يصفون سبحانه وبعمده ليس نحن شركاءه في علمه ولا في قدرته بل لا يعلم الغيب غيره كما قال في محكم كتابه تبارك وتعالى: **قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ** . وانا وجميع آبائي من الأولين آدم ونوح وابراهيم وموسى وغيرهم من النبيين عليه ومن الآخرين محمد رسول الله عليه وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين عليه وغيرهم ممن مضى من الائمة صلوات الله عليهم اجمعين إلى مبلغ ايامي ومنتهى عصري عبيد الله عز وجل ، يقول الله عز وجل **وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا** ونحشره يوم القيامة أعمى -

الحديث المهدوي

- جاء في كمال الدين ج ٢ ص ٢٨٤ ج ٣٨ ا: ان احمد بن اسحاق بن سعد الأشعري قال : دخلت على ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه وانا اريد ان اسأله عن الخلف من بعده ، فقال لي مبتدئا : (يا احمد بن اسحاق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم عليه ولا يخليها إلى ان تقوم الساعة من حجة لله على خلقه ، به يدفع البلاء عن اهل الارض ، وبه ينزل الغيث ، وبه يخرج بركات الارض. قال: فقلت له: يا ابن رسول الله فسن الإمام والخليفة بعدك؟ فتهضض عليه مسرعا فدخل البيت ، ثم

المخطوطات المهدوية في

مركز الدراسات التخصصية

في الامام المهدي عليه

كتاب المهدي عليه

التسلسل: ١٠/٢/١
اسم الكتاب: كتاب المهدي عليه
الموضوع: الحديث
اللغة: العربية

اسم المؤلف:

السيد صدر الدين الصدر

ابعاد حجم الكتاب: ٤٢ × ٣٠ سم

مدوك النسخة:

مكتبة المسجد الاعظم - قم.

الملاحظات:

ابعاد الصفحة الواحدة ٣٧ × ١٧ سم.

العدد ٢٤ - السنة الثانية ج ١ - ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م - ٨ صفحات - ٢٥ دينار

البريد الالكتروني للمجلة: sada-almahdi@m-mahdi.com / ميائل: ٠٨٠٩٠٣٨٤٠٨٠٠٠ / ص ب: ٣٧٧ بريد الخيف الأكرف
صحيفة شهرية تلتصق بالاشواق المهدوي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه

ما يشتر في صحيفة صدرى المهدي عليه لا يجبر بالضرورة عن رأي المجتهد قبل حتى أفكار الكتاب والأكباء
وهم يتعاملون بحجة الزكيم وقنع طليم وحكمهم مسؤولية الدفاع صفحا

كلمة

وروى عنه عن النبي (ص) انه قال : (يا علي اِنَّ فاطمة بضعة مِنِّي وهي نور عيني وشمرة فؤادي يسوقوني ماساها ويسرقني ماسرها).

شهر جمادى الأولى

مناسبات الشهر

٥ - ولادة السيدة زينب بنت أمير المؤمنين عليه سنة ٦ هـ .
٦ - غزوة مؤتة ، ومقتل جعفر بن أبي طالب عليه سنة ٨ هـ .
٩ - وفاة الشهيد الأول الشيخ الأعظم شمس الملة والدين محمد بن مكي سنة ٧٨٦ هـ .
١٠ - قتل (كسرى) خسرو بروزيد بيد ابنه شيرويه بدعاء النبي عليه سنة ٧ هـ .

- وقعة الجمل بين جيش أمير المؤمنين عليه وجيش عائشة وطلحة والزبير سنة ٣٦ هـ .
- إعطاء الزهراء عليه قميص إبراهيم الخليل عليه لابنتها زينب عليه لتعطيه لأخيها الحسين عليه يوم عاشوراء .
- كتابة أمير المؤمنين عليه نسخة وقفه ووصيته بدمسكن) سنة ٣٧ هـ .
- وفاة الخواجة نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي سنة ٥٩٧ هـ .

١٣ - شهادة الزهراء عليه سنة ١١ هـ على رواية (٧٥ يوماً) بعد وفاة النبي عليه .
١٥ - فتح البصرة لأمير المؤمنين عليه سنة ٣٦ هـ .
٢٧ - وفاة عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف جد النبي عليه .
٢٩ - وفاة السفير الثاني أبو جعفر محمد بن عثمان العمري سنة ٣٠٥ هـ .

أعمال الشهر:

يستحب للممهد القيام بالأعمال التالية:

- الدعاء في غرته بالدعاء المشهور عن ابن طاووس ، وكما هو مبين في كتاب مفاتيح الجنان ص ٢٩٦ .
- المناسب في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر منه زيارة فاطمة الزهراء عليه وإقامة مأتمها كما مبين في مفاتيح الجنان ص ٢٩٦ أيضاً .
- والمناسب في النصف منه زيارة الإمامين أمير المؤمنين عليه وزين العابدين عليه كما في الكتاب ص ٢٩٧ السابق.

الدعاء المهدوي

من فوائد الدعاء للإمام المنتظر عليه

- تعظيم الله تعالى وتعظيم لدينه ، وتعظيم لرسوله عليه -
ان تعظيم كل مؤمن لمحض الايمان ليس إلا تعظيم للخالق المئان ، وانه حسن تعظيم دين الله ، ومن البديهيات عند ذوي العقول ، فلا يحتاج إلى بيان ولا إلى ذكر خبر منقول.
وان تعظيم امر صاحب الزمان عليه تعظيم للقرآن لأنه عدل القرآن وشريكه في كل عنوان .. وتعظيم القرآن تعظيم للخالق المئان. فالقرآن حبل الله المتين ، والقائم عليه حبل الله المتين ، والقرآن اعطاء الله النبي عليه في قبال جميع ما اعطاه اهل الدنيا ، و انزله الله ليخرجهم من الظلمات إلى النور ، والقائم عليه كذلك يظهره له ليخرجهم من الظلمات إلى النور ظاهرا وباطنا. والافرار بالقرآن اقرار بجميع الكتب المنزله ، ومن لم يقربه لم ينفعه الإقرار بغيره من الكتب.
والقائم عليه من اقرب به ، فقدره بجميع الائمة عليه ، ومن لم يقربه لم ينفعه الإقرار بغيره من الائمة عليه .

المهدي عليه في الأديان السماوية

__ جاء في سفر (حجّة) من العهد القديم، الاصحاح ١٤

في البشارة بظهور المنجي:

٧. ويكون يوماً متواصلاً معروفاً عند الرب... ٩. ويملك الرب على الأرض كلها ، فيكون في ذلك اليوم (الرب الواحد) لا يذكر سوى اسمه.

__ وجاء في (سفر التكوين) من العهد القديم أيضاً، في الاصحاح ٢٦

٣. اقم في هذه الارض فأكون معك واباركك ، لأنني اعطي لك جميع هذه الارض وفاءً بقسمي الذي اقسمت لابراهيم اييك. ٤. وأكثر ذريتك كنجوم السماء واهبها جميع هذه البلاد. ٥. لأن ابراهيم اطاع قولني وحفظ اوامري ووصاياي وفرأاضي وشرأثي.

نشاطات مهدوية

دورة تخصصية بفكر الإمام المهدي عليه

للكوادر التربوية

يقيم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه وبالتعاون مع المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف دورته التثقيفية والتطويرية الثانية لمديري ومدرسي المدارس المتوسطة والإعدادية في المحافظة للفترة (٣-٧) نيسان ٢٠١١ ، وبمشاركة أساتذة متخصصين من الحوزة العلمية الشريفة منهم: السيد رياض الحكيم ، السيد احمد الصافي، السيد محمد علي الحلو، السيد محمد حسين العميدي ، السيد احمد الاشكوري.

المهدي عليه في القرآن

آيات ثابتة، بينات نازلة، تفسيراً أو تأويلً، في ثاني عشر أئمة أهل البيت عليه

ولجأ أمر الله الإمام المهدي المنتظر عليه.

(حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال : (من علم ان لا اله الا انا وحدي ، وان محمد عليه عيدي ورسولي ، وان علي عليه بن ابي طالب خليفتي ، وان الائمة من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ، ونجيته من النار بعفوي).

فقام جابر بن عبد الله الانصاري ، فقال يا رسول الله عليه ومن الائمة عليه من ولد علي عليه بن ابي طالب؟ قال عليه (الحسن والحسين عليه سيدا شباب أهل الجنة ، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين ، ثم الباقر محمد بن علي -ستدرکه يا جابر فاذا ادركته فاقراءه مني السلام- ثم الصادق جعفر بن محمد عليه ثم الكاظم موسى بن جعفر عليه ، ثم الرضا علي بن موسى عليه ، ثم التقى محمد بن علي عليه ، ثم النقي علي بن محمد عليه ، ثم الزكي الحسن العسكري عليه ، ثم ابنه القائم بالحق (مهدي) امتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا...).

المهدي عليه في الصحافة



❖ جاء في مجلة (الوفاق) (الوفاق) العدد ٢٢٢٢ في ١١ شعبان ١٤٢٤ هـ الموافق ١٧-٩-٢٠٠٥ م. مقالاً بعنوان (الانتظار عند الإسلام والمسيحية كوقد تضمن عبارات : ..فكرة امتت بها كل الرسالات ..هي فكرة العمل والانتظار لذلك المخلص ، وهوان نعمل ونسعى لنكون من الممهديين ...اي نعمل لبناء الانسان وخلق المجتمع الذي يكون عضداً له عند خروجه عليه ومساعد له في تحقيق اهدافه ..)



❖ نشرت مجلة النبأ العدد ٥٨ شعبان ١٤٢١ هـ تشرين الثاني ٢٠٠٠ م مقالاً بعنوان (حجية الوعد الالهي) بقلم عبد الكريم الحائري ، جاء فيه: (وخلاصة خصائص الإمام المهدي عليه المستقاة من الكتاب العزيز : انه حامل العلم الالهي ، ولا بد ان يجيب عما عجز عنه غيره...)



❖ نشرت مجلة (بقية الله) الالكترونية التي تصدرها جمعية المعارف الاسلامية /لبنان ، في عددها ١٦٧ مقالاً بعنوان (بمكة يظهر المهدي عليه) بقلم الشيخ نعيم قاسم جاء فيه:

(تكون مكة المكرمة النقطة المركزية لانطلاق الإمام المهدي عليه وذلك بظهوره عند الكعبة الشريفة ، وفيها بذلك غيبته عليه الكبرى ، ليبدأ حركته لاقامة دولة الإسلام العالمية).



❖ جاء في جريدة الشرق الأوسط التي تصدر في لندن ، في عددها ٨٧٥٤ في ١٢ رمضان ١٤٢٣ هـ في مقال تحت عنوان (ظاهرة دعاوي المهدي المنتظر عليه) وجذورها التاريخية) بقلم د.نجم عبد الكريم بعنوان (المهدي عليه) وقد جاء فيه: يملأ آخر الزمان ، يملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جوراً - وهي عقيدة في اساسها- تقوم على (امام خفي) سيظهر إلى الدنيا ليتولى امورها) ..